



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم التجارية

## الموضوع

كيفية إستخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في  
جودة المعلومة المحاسبية  
- دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية -الوطاية-  
بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

### تخصص: محاسبية

الأستاذ المشرف:

د/ بن عيشي عمار

إعداد الطالبة:

طرشي خلود

رقم التسجيل:	...../2019
تاريخ الإيداع	.....

السنة الجامعية: 2018/2019

قسم العلوم التجارية

# كلمة شكر

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى.

ومنه توفيقك إيانا لإنجاز هذا العمل المتواضع .

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الأستاذ " بن عيشي عمار " لإشرافه على المذكرة ، وعلى ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة وتصويباته الدقيقة، وكان له الفضل في إخراج هذه الدراسة المتواضعة إلى حيز الوجود. جعل الله ذلك في ميزان حسناته يوم الدين .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "سعيدي عبد الحليم " الذي قدم لي العون في إنجاز هذا العمل، ونسأل الله التوفيق لكل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة.

## الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	المقدمة
3	الفصل الأول : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
3	المبحث الأول : ماهية المعلومات المحاسبية
3	المطلب الاول : مفهوم المحاسبة
4	المطلب الثاني: مفهوم المعلومات المحاسبية
6	المطلب الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية
9	المبحث الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
10	المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
12	المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
14	المطلب الثالث: خصائص عناصر نظام المعلومات المحاسبية
19	المبحث الثالث : الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
19	المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
22	المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
24	المطلب الثالث: أنواع ومبادئ نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
31	الفصل الثاني:دراسة معمقة لجودة المعلومات المحاسبية وفقا لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب
31	المبحث الأول: جودة المعلومات المحاسبية
31	المطلب الأول:تعريف جودة المعلومات المحاسبية
33	المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية

35	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
38	<b>المبحث الثاني:</b> مقومات وخصائص أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة المعلومات المحاسبية
38	المطلب الأول: المقومات الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية
42	المطلب الثاني: الخصائص والشروط الجيدة للمعلومة المحاسبية
42	المطلب الثالث: أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة المعلومات المحاسبية
44	<b>المبحث الثالث :</b> علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المعلومة المحاسبية
44	المطلب الأول: المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية
48	المطلب الثاني: أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بجودة المعلومة المحاسبية
54	<b>الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية -بسكرة-</b>
54	<b>المبحث الأول:</b> التعريف بالمؤسسة الوطنية مركب الملح -الوطاية-
54	المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسة محل الدراسة
57	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركب الملح -الوطاية-
60	المطلب الثالث: أهمية وأهداف مركب الملح
61	<b>المبحث الثاني:</b> نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية -بسكرة-
62	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية -بسكرة-
65	المطلب الثاني: معالجة البيانات
69	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للأملاح

	المعدنية الوطاية -بسكرة-
71	المبحث الثالث : تدفق المعلومات والبرنامج المستخدم في المؤسسة
71	المطلب الأول:تدفق المعلومات في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية
74	المطلب الثاني:البرنامج الذي تستخدمه المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية في معالجة بياناتها
	الخاتمة
	قائمة المراجع

# فهرس الجدول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
56	جدول تصنيف العمال في المؤسسة	01
64	جدول المنتجات الموجهة للبيع	02
66	جدول يومية المشتريات	03
66	جدول يومية المبيعات	04
72	جدول الوثائق الواردة إلى مصلحة المحاسبة والمالية	05

# فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
59	الهيكل التنظيمي لمركب الملح - الوظاية - .	01

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
90	فاتورة طلبية الشراء	01
94	ملحق فاتورة المبيعات	02
97	ملحق الميزانية	03
99	ملحق جدول حساب النتائج	04
100	ملحق بيان كيفية تنظيم المعلومات	05



# مقدمة عامة

## مقدمة

### تمهيد :

تعد المعلومات السمة الأهم و المميّزة للعقود الأخيرة من التاريخ لدرجة تسمية العصر الحالي بعصر ثورة المعلومات ،حيث يعيش العالم اليوم عصر المعلومات وأنظمتها الحديثة والبحث عن أفضل إستخدامات لها للإستحواذ على المعلومات الملائمة ،وذلك لأن المعلومات السليمة تؤذي إلى قرارات سليمة ومن ثم تؤثر إيجابا على موارد المجتمعات و ثرواتها ،و بالتالي على رفاهية أفرادها ،كما تؤدي إلى كشف الإمكانات الحقيقية لتقدم المجتمعات ونموها وقد ازدادت أهمية أنظمة المعلومات بصفة خاصة في العصر الحديث نتيجة العديد من العوامل و المتغيرات ،ومن أبرز التحولات هو زيادة درجة إعتدال المؤسسات على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وفي مجالات عديدة من نشاطها ،وذلك نظرا لتوفر حواسيب أقل حجم وتكلفة وأكثر فعالية ،برامج سهلة التركيب و الإستعمال وقابلة للتكيف ،حيث أن تطور الحاسبات والبرامج جعل النظام المحاسبي يعتمد عليها بشكل أوسع ،وأصبحت العمليات المحاسبية من تسجيل وتبويب وتحليل وإعداد التقارير المالية تعد باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لجودة وملاءمة المعلومات .

ولقد حظيت المعلومات المحاسبية باهتمام كبير نظرا لأهميتها من طرف المهنيين حيث تجرى عدة دراسات للإهتمام أكثر بنوعيتها لتصبح أكثر فائدة لمتخذي القرارات .

وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

**ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الوطنية للأملاح الوطنية - بسكرة-؟**

من خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة؟ وما هي أهم العناصر التي تعطيها قيمة أكبر؟
- هل يعتمد مسيرو المؤسسة الوطنية للأملاح على النظام المحاسبي المحوسب للحصول على معلومات ذات جودة؟

الفرضيات

للإجابة عن هذه التساؤلات سوف ننتقل من الفرضيات التالية :

- يساعد النظام المحاسبي المحوسب إدارة المؤسسات في أداء وظائفها بكفاءة من خلال إنتاج معلومات ذات جودة و مصداقية.
- نظام المعلومات المحاسبي المحوسب عملية إنتاج للمعلومات .
- المعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في المؤسسة الوطنية للأملاح ذات جودة .

### أهمية الموضوع

إن أهمية هذا الموضوع تنبع من أهمية النظام المحاسبي المحوسب الذي يسعى دوماً لتحقيق مؤشرات تجعل المعلومات المحاسبية المقدمة ذات جودة عالية لأن المعلومات المحاسبية تحظى بأهمية كبيرة للمؤسسة فهي تعطي صورة عن نشاطها محل إهتمام باعتبارها مورد من مواردها في ظل الثورة المعلوماتية التي أصبحت تميز المحيط الذي تنشط فيه، لذا تبرز أهمية النظام المحاسبي المحوسب في جودة المعلومة المحاسبية.

### أهداف البحث

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- محاولة توضيح مفهوم النظام المحاسبي المحوسب وعناصره و وظائفه.
- محاولة اظهار كيفية الإستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية وأهم خصائصها .
- محاولة معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم استخدامها في نظم المعلومات المحوسبة.

### منهجية البحث

بغية الأمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والأجابة عن الأشكالية المطروحة تم الإعتماد على :

- المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية الذي يهدف إلى المعرفة الدقيقة والمفصلة للنظام المحاسبي المحوسب و العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية

- منهج دراسة الحالة الذي يمكننا من تطبيق جانب من المعلومات النظرية على واقع إحدى المؤسسات الاقتصادية المتمثلة في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية بتحديد مختلف المعلومات المحاسبية و كيفية إستعمالها في نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.

## دوافع إختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار الموضوع ذاتية منها و موضوعية نوجزها فيما يلي:

- ✓ الميل الشخصي لمواضيع المحاسبة .
- ✓ كون النظام المحاسبي المحوسب من اهم الأنظمة التي تؤثر في نشاط المؤسسة .
- ✓ كون الدراسة من المواضيع المطروحة في الساحة الإقتصادية والمهنية حاليا.
- ✓ أهمية النظام المحاسبي المحوسب في حل المشكلات التي تواجه المنشآت وبالتالي دفع عجلة التنمية الإقتصادية .

### الدراسات السابقة

#### 1-دراسة فياض حمزة رملي 2011:

بعنوان نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. عالجت الدراسة إشكالية النظام المحاسبي المحوسب من خلال مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية. وتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج من أهمها:

- ✓ تقديم النظام المحاسبي المحوسب من حيث تعريف العناصر المكونة له.
- ✓ تطور المستوى الدولي والتعرف على الأنظمة الدولية الحديثة.
- ✓ مراعاة قضية أمن المعلومات حيال تصميم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية .

#### 2- دراسة حامدي علي 2010:

بعنوان أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حيث عالجت الدراسة إشكالية مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية وتمكن الباحث من الوصول إلى النتائج التالية:

✓ عملية صنع القرار التي تنطوي على تعقيدات تحتاج إلى معلومات ذات جودة قد يكون بعضها أو جلها عبارة عن معلومات محاسبية للخروج من دائرة عدم التأكد والإقتراب من حالة التأكد التام.

✓ المعلومات بصفة عامة والمعلومات المحاسبية بصفة خاصة عبارة عن سلعة تتصف بمستويات عديدة من الجودة ويريدها مستعملوها أن تكون ذات جودة عالية لكي تلبي الحاجة بالدرجة المرغوبة شأنها في ذلك شأن بقية السلع الأخرى المتداولة في السوق.

### 3-دراسة بروبية إلهام 2014:

تحت عنوان تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، عالجت الدراسة إشكالية كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية ،وتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج من أهمها:

✓ تكنولوجيا المعلومات تمكن من توفير المعلومات المطلوبة باستخدام البرامج.  
✓ تكنولوجيا المعلومات قد يثير بعض المخاطر لا بد أن يأخذها المدقق بعين الإعتبار في إنجاز الأعمال .

إن الدراسات السابقة التي تم عرضها ركزت أغلبها على أهمية النظام المحاسبي المحوسب و تكنولوجيا المعلومات ،غير أن هذه الدراسة تميزت بدراسة ومعالجة وبيان أهمية النظام المحاسبي المحوسب ومبادئه وتأثيره في جودة المعلومة المحاسبية.

### 4-دراسة بزراري حياة2010-2011:

بعنوان دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،عالجت الدراسة إشكالية ماهية دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية،هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم الإعتماد عليها لتحسين الأداء المالي ،و توصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشراتته يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الأختلالات وتحسين الفرص.
- ✓ المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى إهتمام أكبر باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد أقل وتكلفة أقل.
- ✓ القوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي.

#### 5-دراسة ناجي بن يحيى 2012-2013

بعنوان دور جودة المعلومات المحاسبية في الإفصاح المحاسبي ،عالجت الدراسة إشكالية ما هو دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الإفصاح في دفع المنشأة لرفع دقة ومصداقية معلوماتها المحاسبية وجعلها مقبولة لدى الجميع،وتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ إن الإلتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وقابليتها للتحقق.
- ✓ إن جودة المعلومة المحاسبية سوف يكون له أثر إيجابي على فعالية الإفصاح المحاسبي.

#### 6-دراسة عماد الدين محمد إبراهيم 2011:

بعنوان أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء وضبط الرقابة على التكاليف،عالجت الدراسة إشكالية تجويد تحسين الأداء وضبط الرقابة على التكاليف،وهدفتمت الدراسة إلى قياس جودة المعلومات المحاسبية ومدى فائدتها في ضبط الرقابة على التكاليف،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ إهمال جودة المعلومات المحاسبية لها آثار سلبية تؤدي إلى تدهور الموارد المادية والبشرية.
- ✓ أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء باستخدام المعايير والأساليب والأدوات التي تتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة.
- ✓ إيجاد طرق ومعادلات جديدة تمكن من قياس جودة المعلومة عموماً.

## 7-دراسة ياسر إبراهيم داود محمد2016:

بعنوان جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات الإدارية ،عالجت الدراسة أشكالية ماهو تأثير جودة المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية ،هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة على الإدارية عند إتخاذ القرارات وتحديد الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية،وتوصلت إلى النتائج التالية:

✓ وجود فروق معنوية بين ملاءمة المعلومات المحاسبية و عملية التوقع الجيد للمستقبل

✓ إن للمعلومات المحاسبية دورا هاما في توجيه القرارات في المنشأة.

ملاءمة المعلومات المحاسبية تساعد الإدارة في أداء وظيفة التخطيط و التوقع للمستقبل.

### هيكل البحث

لدراسة الإشكالية المطروحة و الإجابة عن التساؤلات تم تقسيم البحث إلى ثلاثة

فصول :

1- الفصل الأول :بعنوان نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة ، وتم التطرق من خلاله إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي المحوسب كمفهوم عام و أهدافه و خصائصه بالإضافة إلى أنواع المعلومات المحاسبية وفي الأخير تطرقنا إلى عناصر و مكونات النظام المحاسبي المحوسب بالإضافة إلى وظائفه .

2- الفصل الثاني :كان بعنوان دراسة معمقة لجودة المعلومة المحاسبية وفقا لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وتم التعرض فيه إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية و معايير جودة المعلومات المحاسبية و العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية وأخيرا تم التعرض إلى علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المعلومة المحاسبية من خلال المخاطر والشروط و المتطلبات و أهمية إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة .

3- الفصل الثالث :ويمثل دراسة الحالة ،وكان بعنوان كيفية إستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب و أثره في جودة المعلومة المحاسبية للمؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية -الوطاية -بسكرة، تطرقنا لأهم المعلومات المحاسبية كما تم تقييم نظام المعلومات المحاسبي المحوسب من خلال المعلومات المتحصل عليها.

4- الخاتمة:وتضمنت نتائج الدراسة التي تشكل في مجملها إختبار للفرضيات و إجابة مختصرة عن الإشكالية المعتمدة في مقدمة البحث



## خطة البحث

### الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة

المطلب الثاني: مفهوم المعلومات المحاسبية

المطلب الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الثالث: خصائص عناصر نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

المطلب الثالث: أنواع ومبادئ نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

### الفصل الثاني: دراسة معمقة لجودة المعلومات المحاسبية وفقا لنظام المعلومات المحاسبي

#### المحوسب

المبحث الأول: جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: مقومات وخصائص أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية

المحوسبة على جودة المعلومات المحاسبية

**المطلب الأول:**المقومات الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية

**المطلب الثاني:** الخصائص والشروط الجيدة للمعلومة المحاسبية

**المطلب الثالث:** أثر إستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة

المعلومات المحاسبية

**المبحث الثالث :** علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المعلومة المحاسبية

**المطلب الأول:** المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وتأثيرها

على جودة المعلومة المحاسبية

**المطلب الثاني:** أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بجودة

المعلومة المحاسبية

**الفصل الثالث:دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية**

-بسكرة-

**المبحث الأول:** التعريف بالمؤسسة الوطنية مركب الملح -الوطاية-

**المطلب الأول:** نشأة وتعريف المؤسسة محل الدراسة

**المطلب الثاني:** الهيكل التنظيمي لمركب الملح -الوطاية- المطلب الثالث:أهمية وأهداف

مركب الملح

**المبحث الثاني:**نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية

الوطاية -بسكرة-

**المطلب الأول:**مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية

الوطاية -بسكرة-

**المبحث الثالث :** تدفق المعلومات والبرنامج المستخدم في المؤسسة

المطلب الأول: تدفق المعلومات في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية

المطلب الثاني: البرنامج الذي تستخدمه المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية في معالجة

بياناتها

# الفصل الأول

## نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

### تمهيد

تعد المحاسبة أمراً ضرورياً بالنسبة للمنشآت الإقتصادية بغض النظر عن طبيعة نشاطها، و تمثل المحاسبة بما توفره من معلومات أحد أهم المصادر اللازمة لتأكيد قدرة المنشآت على المنافسة في بيئة الأعمال، و من الضروري الإجابة على العديد من التساؤلات الأساسية و الضرورية التي تتدرج ضمن الفصل الأول والمتعلقة بمفهوم النظام المحاسبي المحسوب من خلال تعريفه، أهداف هذا النظام وخصائص عناصره، مكوناته وأنواعه وكذا مبادئه ، ومن هنا جاء تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية هما:

المبحث الأول : ماهية المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة

المبحث الثالث:الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية المحسوبة

و من ثم يتم إبراز الجانب الفعال للنظام المحاسبي المحسوب من خلال الإلمام بأبعاده ودوره ضمن مختلف الأنشطة الإقتصادية لتكون بمثابة مقدمة أو دراسة تمهيدية قبل النظر إلى جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: تعريف المحاسبة

تعددت التعاريف المعطاة للمحاسبة فمنهم من يعرفها بأنها فن وتقنية ومنهم من يعرفها بأنها علم والبعض الآخر بأنها نظام للمعلومات، وذلك راجع للدور التقليدي الذي كانت تلعبه المحاسبة في تسجيل وتصنيف وتلخيص الأحداث المالية، أو بحسب الدور الحديث الذي أخذت تسير عليه وكذا التطورات الحاصلة في ميدان المعلوماتية ومتطلبات الإدارة الحديثة من معلومات لأداء مهامها.<sup>1</sup>

وتعرف على أنها إمكانية تسجيل وتلخيص والتقرير عن الأحداث المالية التي تتحقق في المنظمة، كما أنها توفر إمكانية تدفق المعلومات المحاسبية عبر خطوات الدورة المحاسبية أي تستهدف التقرير عن الأحداث المالية لخدمة كافة الأطراف الخارجية.<sup>2</sup>

في عام 1941 عرفت جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) في أحد التقارير الصادرة عنها: المحاسبة بأنها فن تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث التي لها طبيعة مالية، وتفسير النتائج التي تسفر عنها هذه العمليات والأحداث، وبهذا التعريف تم وصف المحاسبة كونها: - مهنة تتم مزاولتها.

<sup>1</sup> حسن بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص144.

<sup>2</sup> عبد المقصود ديبان، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، 2005، ص137.

- نظام يختص بتسجيل وبتبويب وتلخيص العمليات والأحداث الاقتصادية التي تحدث في المنشأة، ثم يتولى تفسير النتائج التي تترتب على هذه العمليات والأحداث .

بعد ذلك وفي تعريف حديث نسبيا عرفت المحاسبة على أنها نظام يختص بقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بقصد تمكين مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

مما سبق يمكن أن نعرف المحاسبة بأنها نظام للمعلومات يستهدف عمليات تسجيل وتلخيص و التقرير عن الأحداث المالية بقصد تفسير النتائج و إتخاذ القرارات الرشيدة وذلك لخدمة كافة الأطراف الخارجية.

### المطلب الثاني: مفهوم المعلومات المحاسبية

المعلومات هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات.<sup>2</sup>

المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص18.

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، سنة 2006، ص ص 12-13.

<sup>3</sup> سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الزاوية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص77.

ولقد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة المعلومات المحاسبية بأنها معطيات عددية مرتبطة بظاهرة اقتصادية حدثت في الماضي، الحاضر أو المستقبل لكيان ما من خلال ملاحظة معينة وفقا لقواعد معينة.

والمعلومات المحاسبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لتكون ذات منفعة لمتخذي القرار.<sup>1</sup>

وهكذا فإن المعلومات المحاسبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى كما يجب أن ترتبط بجهة استخدام معينة وتعد في ضوء غرض محدد حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010-2011، ص48.

<sup>2</sup> فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الأباي للنشر والتوزيع، 2011، ص22.



### المطلب الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخواص الأساسية التي يجب أن تتسم بها تتمثل فيما يلي:

أ. **الملائمة:** أي ذات صلة بالقرار المراد اتخاذه وتحدد بثلاث عناصر:

- **الوقتية:** بأن تكون حديثة وفي الوقت المناسب ويمكن أن تكون تقديرية .

- **القدرة التنبؤية للمعلومات:** بمعنى أنها تمكن متخذ القرار من تحسين توقعات المستقبل لنتائج الأحداث.

- **إمكانية التحقق من التوقعات:** تساعد متخذ القرار من مراجعة وتصحيح التوقعات السابقة.<sup>1</sup>

ب. **الموثوقية:** إن توفر المعلومات على خاصية الموثوقية يسمح بتوجيه القرارات، ولتكون المعلومة ذات موثوقية يجب توفر ثلاث خصائص ضرورية، وهي أن تتوفر على نسبة ضئيلة من الأخطاء وأكثر حيادية في النقل وكذا الأمانة في التعبير، في حالة القوائم المالية تقاس درجة الموثوقية بحجم الأخطاء ودرجة التحيز في نشر المعلومات وعدم التصوير الصادق للأحداث والمعاملات الاقتصادية.

لضمان تجسيد صفة الموثوقية في المعلومة المالية يجب توفر ثلاث خصائص فرعية:

<sup>1</sup> أحمد نبيل فرحات، دراسة مقارنة للنظم المحاسبية الدولية وتطبيقاتها العالمية أساليب المحاسبة الإبداعية، منتدى المحاسب العربي، 2013/12/15.

**1.الصدق في التعبير:** هو وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات المحاسبية والأحداث

المراد عرضها في القوائم ،أي أن تكون المعلومة معبرة بصدق عن المضمون الذي تهدف إليه.

**2.الحياد:** هو عدم التحيز أي لا تكون المعلومات لصالح مستخدم على حساب آخر .

**3.إمكانية التحقق :** وهي أن تكون درجة التطابق والاتفاق عالية في نتائج القياس بين المكلفين

المختلفين بعملية القياس وباستخدام نفس الوسائل وطرق القياس .وهناك مفاهيم أخرى لقابلية

التحقيق وهي وجود إثباتات يرجع لها في حالة التأكد من المعلومات والأرقام الواردة في التقرير

المالي.<sup>1</sup>

**ج. الأهمية النسبية :** إنها نقطة الفصل بين المعلومات المالية التي يجب قياسها وعرضها

ضمن مخرجات نظام الإبلاغ المالي من عدمه وقد كان وصفها كصفة حكم بين جميع

الخصائص النوعية وخاصة خاصية الملائمة بجوانبها الثلاث فأى بند من بنود التقارير المالية

بعد مهما إدراجه أو حذفه إذا كان يؤثر في قرار مستخدم القوائم المالية وبالتالي يجب الإفصاح

عن هذا البند في التقارير المالية لأهميته النسبية.<sup>2</sup>

أما الخصائص الثانوية تتمثل في:

<sup>1</sup> نمر محمد خطيب، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر ( النظام المحاسبي المالي SCF) مداخلة في الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية جامعة قاصدي مباح ورقلة ، ص4.

<sup>2</sup> زينب عباس حميدى، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009، ص 43.

- **القابلية للمقارنة:** يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس الشركة، أو مقارنة القوائم المالية للشركة مع القوائم المالية لشركة أخرى ولنفس الفترة، ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداء الشركة ومركزها المالي من فترة لأخرى، وإجراء المقارنة بين الشركات المختلفة.

وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى أي الاتساق في تطبيق السياسات. كذلك يجب الثبات في أسلوب عرض القوائم المالية من فترة لأخرى<sup>1</sup>.

- **الثبات:** يقصد به ضرورة الاستمرار في تطبيق الطرق والأساليب والسياسات المحاسبية من فترة إلى أخرى ما لم تكن هناك تغيرات جوهرية تدعو إلى تغير في هذه السياسات، وترتبط هذه الخاصية بقابلية المعلومات للمقارنة وتعد خاصية بين خاصيتي الملائمة والموثوقية بالشكل الذي يحقق فائدة المعلومات المحاسبية<sup>2</sup>.

- **القابلية للفهم :** إن قابلية المعلومات المحاسبية للفهم يعتبر شرطاً هاماً للحكم على خلاصة استخدام المعلومات المالية والاستفادة منها ويعتمد ذلك على مؤشرين مهمين هما:

<sup>1</sup> كريمة علي كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011، ص115.

<sup>2</sup> عصام الدين محمد متولي، تطوير التقارير والقوائم المالية المنشورة لتنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، جامعة أم درمان الإسلامية، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، 2001، ص25.

أولاً/ درجة الوضوح والبساطة : البساطة لا تعني التخلي عن الجوهر والاهتمام بالشكل لأن البساطة في التعبير هدف يسهل الفهم للشخص ذي المستوى المتوسط، ويؤدي التعقيد إلى عدم نجاح المعلومات في إيصال جوهرها وبالتالي انعدام فائدتها، وحتى يتم الفهم للمعلومات المحاسبية المعروضة في التقارير المالية يجب أن تكون موضوعية في وصفها للأحداث والعمليات الاقتصادية للمنشأة ويتم الإفصاح عنها بالشكل الذي يسهل للمستخدم تلقيها وفهمها.

ثانياً / مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات: يعكس هذا الشرط إمكانية استخدام المعلومات من فهمها بصورة معقولة دون الحاجة لبذل جهود غير اعتيادية أو ذات طبيعة مخصصة، وبالمقابل يشترط أن يكون الشخص ذو معرفة معقولة بطبيعة المعلومات.

إن مستوى الفهم للمعلومات يعتبر همزة وصل بين المعلومات التي يجب أن تكون مفيدة وبين المستخدمين الذين ينبغي أن تتوفر لهم حد أدنى من المعرفة بهذه المعلومة لكي يمكن من الاستفادة منها.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة من خلال التعريف، الأهداف وخصائص عناصر النظام فيما يلي:

<sup>1</sup> ناجي بن يحيى، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، رسالة ماجستير ( غير منشورة)، 2012-2013، ص53.

## المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي على أنه مجموعة من العناصر تتفاعل معا في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرارات وتنتج معظم المنشآت في الآونة الأخيرة إلى استخدام قاعدة بيانات متكاملة تمثل جميع وظائف المنشأة : الإنتاج، التسويق، التمويل، الموارد البشرية، وذلك لتقليل تكاليف تخزين البيانات ولمنع تكرار البيانات وعليه يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية هي نظم متكاملة.<sup>1</sup>

وهو النظام الذي يتألف من جميع المكونات التي تعمل معا لمعالجة البيانات وإنتاج المعلومات. وعرفه الكاتبان ( مردوك، روز (Murdick . ross) لنظام المعلومات المحاسبية المحسوبة على أنه نظام من البشر والتجهيزات والإجراءات والوثائق والاتصالات التي تجمع، تلخص، تعالج، وتخزن البيانات لاستخدامها في التخطيط والموازنة والحسابات، والسيطرة والعمليات الإدارية الأخرى، فهي تقوم بالحصول على المعلومات الملائمة للأشخاص المناسبين في الشكل المناسب والكمية المناسبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، 2011، ص33.

<sup>2</sup> كلثوم منصور محمود، مدى ملائمة نظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسات المالية لمعايير ضمان أمن المعلومات " دراسة حالة" ، منشورات أنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، 2018، ص53.

تعرف نظم المعلومات بصورة عامة على أنها بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينهما ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها وإنتاج وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات.

أما مفهوم نظم المعلومات المحاسبية على نحو خاص فقد تعرض إلى تطور تدريجي وحسب الحاجة إليه، فمن الباحثين من يرى أن نظم المعلومات المحاسبية تعالج العمليات المالية حصراً كما أوضح ذلك إذ ذكر المفهوم بأنه عنصر أو كيان لأي مؤسسة يعالج العمليات المالية بالتسجيل وتوجيه الانتباه بتوفير المعلومات للمستخدمين من داخل تلك المؤسسة وخارجها.

ثم تطور هذا المفهوم ليشمل المعالجة للعمليات المالية وغير المالية إذ عرفت نظم المعلومات المحاسبية بأنها " إحدى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، تتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية للجهات جميعها التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها " <sup>1</sup>.

إن نظام المعلومات الكفاء والفعال هو ذلك النظام الذي يتفاعل على بيئته الداخلية والخارجية، ومن ثم يمكن توفير احتياجات مراكز القرارات والفئات الأخرى من المعلومات

<sup>1</sup> هشام عمر حمودي ، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقاً للمنهج المحاسبي الشرعي، منشورات المنظمة العربية للتممية الإدارية، 2016، ص78.

بالشكل المناسب وبالكمية المطلوبة وفي الوقت المناسب وبطريقة اقتصادية ( أي منافعه تفوق تكاليفه) <sup>1</sup>.

مما سبق نعرف النظام المعلومات المحاسبي على أنه مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجة العمليات المالية بالتسجيل وتوجيه الانتباه بتوفير المعلومات الملائمة للأشخاص المناسبين في الشكل والكمية المناسبة .

### المطلب الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن. وتوجد ثلاث أهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيسي تتمثل في :

#### 1-الدعم اليومي للعمليات:

إن أي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى عمليات، والعمليات المحاسبية، ويقصد بالعمليات المحاسبية هي العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري. وتتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي أساسا يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية .

<sup>1</sup> فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص59.

## 2- دعم اتخاذ القرار:

الهدف الثاني المهم لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية وإن هذا الهدف ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات.

## 3- انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية.<sup>1</sup>

الهدف الأساسي من نظم المعلومات المحاسبية المتمثل في توفير المعلومات التي تساعد في تحقيق مختلف أهداف القياس سواء قياس نتيجة النشاط أو قياس المركز المالي أو قياس تكاليف الأنشطة والمنتجات والخدمات وكذلك المعلومات المحاسبية التي تساعد في عمليات اتخاذ القرارات وحل المشاكل ووضع الخطط وتحقيق الرقابة وتقييم الأداء وتطبيق نظم الثواب والعقاب مع توضيح خصائص كل مكون من مكونات نظام المعلومات المحاسبي .

والهدف الأساسي من كل منها محاولة التعرف على كيفية تدقيق البيانات والمعلومات داخل نظام المعلومات المحاسبي وكيفية عمل مكونات هذا النظام وإجراءات معالجة البيانات خلاله

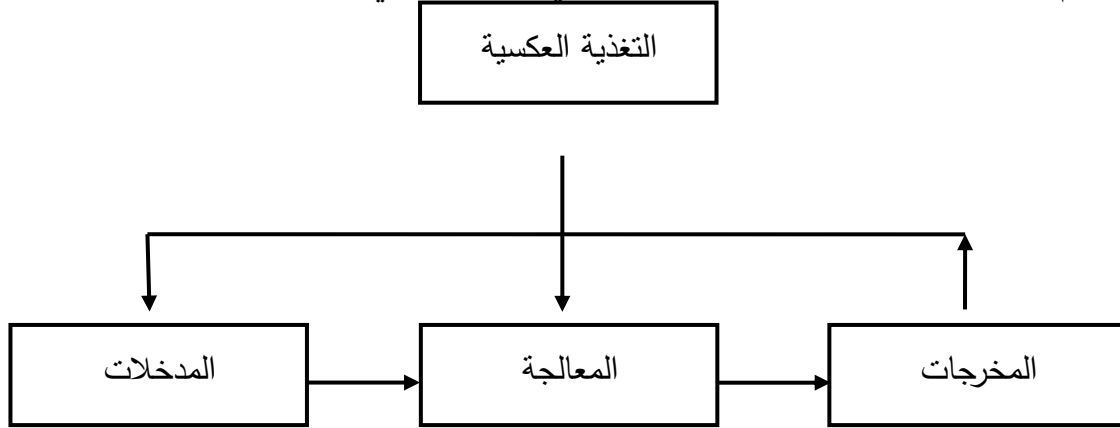
<sup>1</sup> إبراهيم الجزراوي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، 2009، ص27.



وتحديد مدى مساهمة كل نظام فرعي منها في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية، وكيفية تدعيم فعالية هذه النظم لتتوافق مع بيئة الأعمال المعاصرة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص عناصر نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة

جميع أنواع أنظمة المعلومات تعمل بالطريقة الأساسية نفسها سواء اعتمدت جهاز حاسوب أم لا. ومع ذلك يعد الحاسوب وسيلة ملائمة لتنفيذ العمليات التي تتجزئ في إطار العناصر الأربعة الرئيسية لنظم المعلومات وهذه العناصر موضحة في الشكل التالي:



#### 1. المدخلات :

يعتمد كل نظام على مدخلات معينة وهي تلك التي ينصب عليها نشاط النظام وعملياته، وتكون حصراً على نوعين في جميع الأنظمة هما المادة فقط أو البيانات فقط أو الاثنان معاً، وتأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة ومتنوعة من البيئة المحيطة بالنظام، أو قد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عملية التغذية العكسية .

<sup>1</sup> ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة، الدار الجامعية ، الإسكندرية، 2005-2007، ص119.

ومن هنا تعد المدخلات العنصر الأول الأساسي في نظام توليد المعلومات، حيث يتم جمع البيانات وتهيئتها وإدخالها إلى النظام إذ تستقبل نظم المعلومات مثلها مثل أي نظام آخر، المدخلات من البيانات من أجل إجراء عمليات المعالجة عليها، وتحويلها إلى المعلومات، حيث تمثل البيانات الأولية حروف، رموز، صور أو أصوات، وعرفت أيضا بأنها عبارة عن المفردات والمعطيات التي تصف الأحداث، والموجودات التي تدخل النظام، وتمثل المدخلات "البيانات وهي التي تجسد أشياء العالم الحقيقي" فهي تتألف من الحقائق الأولية مثل أرقام الموظفين، عدد ساعات العمل في الأسبوع، أرقام أجزاء المخزون، أو طلبات البيع، وعندما يتم ترتيب الوقائع بطريقة ذات معنى فإنها تصبح معلومات <sup>1</sup>.

يمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكرارها ومصادرها إلى أربعة مصادر من داخل أو خارج المؤسسة وهي :

**1.** البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية وهي غالبا ما تتعلق بعملية البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية.

**2.** البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية كالهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية كتعليمات جديدة من مصلحة الضرائب تغيرات في الأسعار.... الخ.

<sup>1</sup> كلثوم منصور محمود، مرجع سابق، ص ص 55-56.

3. البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الداخلية داخل الوحدة الاقتصادية، نتيجة المعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض كبيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون، الأجور والمرتببات... الخ.

4. البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها وما

وما إلى ذلك.<sup>1</sup>

## 2. المعالجة :

يسود الإجماع بين الباحثين حول مفهوم عملية المعالجة في إطار نظام المعلومات إذ عرفت عملية المعالجة بأنها الجانب الفني من النظام، والذي يضم مجموعة من العمليات الحسابية والمنطقية التي تجرى على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات، وساهم الحاسوب في أنظمة المعلومات بمعالجة فعالة للبيانات، حيث مكنت سرعة الحاسب ودقة المنظمات من معالجة ملايين الأجزاء من البيانات في عدة ثوان. وعلى الرغم من وجود هذا الإجماع لدى الباحثين حول مفهوم عمليات المعالجة إلا أن هناك تباينا في الآراء حول طبيعة هذه العمليات وعددها، الأمر الذي ينعكس بدوره على طبيعة الخصائص التي يجب مراعاتها عند تصميم عمليات المعالجة وتنفيذها وحتى صيانتها.

<sup>1</sup> حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على وضع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2011/2012، ص70.

وفيما يتعلق بخصائص عمليات المعالجة في إطارها الكلي يؤكد ( بوروز و آخرون ، 1996) على ضرورة الاحتفاظ بعمليات المعالجة في حدود المستويات المقبولة من الجودة وتأتي خاصية البساطة ووضوح عمليات المعالجة في مقدمة الخصائص التي تعكس هذه الجودة ( simhs,1988) بينما يرى ( Alter , 1999 ) أن خاصية المرونة تعد الخاصية الأهم التي تحقق المستويات المقبولة من جودة عمليات المعالجة .

وعند البحث في خصائص العمليات المنجزة سوف نركز في دراستنا على ثلاث عمليات رئيسية هي:

- **عملية التخزين:** يفترض مراعاة خصائص الأمن، وسرية المعلومات، والتحكم المناسب وسهولة الوصول إلى الملفات من قبل مختلف المستخدمين المخولين بالوصول إلى جانب شمولية الوصول .

- **عملية التحديث:** ينبغي مراعاة الاستمرارية في التحديث، الحيلولة دون تقادم المعلومات المخزنة في الملفات إلى جانب تنفيذ الأنواع الثلاثة من التحديث، وهي إضافة معلومات جديدة، إجراء التعديلات على المعلومات، حذف المعلومات التي انتهت الحاجة إليها .

- **عملية الاسترجاع:** يجب مراعاة خصائص الدقة والسرعة، والتوقيت والتكلفة والمرونة في الاسترجاع والتي تعكس جودة عملية استرجاع المعلومات.<sup>1</sup>

### 3. المخرجات:

<sup>1</sup> كلثوم منصور محمود، المرجع السابق، ص 57 - 58 .

تعد المخرجات من أهم عناصر نظم المعلومات، لأنها تمثل الهدف الكلي لنظام المعلومات، كما أنها تعبر عن ناتج عمليات معالجة البيانات، وتعتبر جودة المخرجات مقياس لنجاح النظام، ومدى الرضا عنه والذي يحقق عندما تلبى هذه المخرجات كل حاجات المستخدمين وتوفر لهم الراحة عند التعامل ولأغراض الدراسة أعرض بإيجاز خصائص مخرجات نظام المعلومات.

- **الموثوقية:** أن تكون المعلومات دقيقة وصحيحة، وخالية من الأخطاء والتحريف والتشويه.
- **الموقوتية:** أن تتوفر المعلومات بالوقت المناسب لحاجة صانع القرار إليها، و سهولة الوصول إلى المعلومة عند ظهور الحاجة إليها .
- **وثيقة الصلة:** أن يكون نوع المعلومات المتاحة من قبل نظام المعلومات ذات صلة وثيقة بحاجة المستفيد بحيث يتطابق مع هذه الحاجة .
- **الكمية :** أن تتاح الكمية المناسبة من المعلومات التي تلبى حاجة المستفيد دون زيادة أو نقصان .
- **التكلفة:** أن تتوفر المعلومات بالتكلفة المناسبة، بحيث لا تكون هذه التكلفة أكبر من العائدات المتوقع تحقيقها عند الاستفادة منها <sup>1</sup>.

#### 4. التغذية العكسية:

<sup>1</sup> كلثوم منصور محمود، المرجع السابق، ص58 - 59.

هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام، أو كما عرفها ( Hall,2001.16) أنها المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية الراجعة داخلية ( من داخل الوحدة الاقتصادية ) أو أن تكون خارجية ( من خارج الوحدة الاقتصادية وتستخدم للبدء أو لتغيير العمليات، ويرى ( شاهين، 1994، 78) بأن التغذية الراجعة هي نظام تحكم أي أنه ينظم معدل إدخال المدخلات إلى النظام، ومعدل إخراج المخرجات من النظام، وكذلك معدل إجراء العمليات داخل النظام، حيث تستخدم المدخلات بعض أو كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات إلى المدخلات بهذه الطريقة بالتغذية الراجعة<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية

يمكننا الوصول إلى مكونات وظائف ومبادئ وأنواع نظام المعلومات المحاسبية من خلال ما يأتي :

#### المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات من:

<sup>1</sup> إبراهيم الجزراوي، مرجع سابق، ص21.

- الأجهزة والمعدات: وهي كل العناصر المالية للأجهزة والمعدات من وسائل الإدخال والإخراج والحفظ والمعالجة والاتصال.<sup>1</sup>
- البرمجيات: وهي الأنظمة التي تشتغل بواسطتها الحواسيب وتنقسم إلى قسمين هما برمجيات النظم، وتعني تلك البرامج التي تساعد على تنفيذ العمليات مثل ترتيب البيانات واسترجاعها من الذاكرة وبرمجيات التطبيقات وهي التي تقوم بتشغيل بيانات المنظمة مثل برامج الأجور والمحاسبة وبرامج التصنيع.
- قواعد البيانات: وهي مجموعة من البيانات المرتبطة ببعضها والمنظمة بطريقة تتلاءم مع احتياجات ومتطلبات المستخدمين .
- الإجراءات: هي العمليات التي تقوم بوصف وترتيب مجموع الخطوات والتعليمات المحددة لإنجاز العمليات الحاسوبية وتسمى بخريطة مسار النظام وتقوم بشرح ما الذي يجب عمله.
- الأفراد: هو المورد الأساسي لتشغيل المكونات الأخرى والسيطرة عليها، ويعتبر من أهم عناصر النظام حيث يقوم بتحليل المعلومات ووضع البرامج وإدارة نظم المعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بروية الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية مذكرة دكتوراء ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص27، أبريل 2009، ص6، 7.

<sup>2</sup> عبد النور موساوي وهدي بن محمد، أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية ( دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر) المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بجامعة الأردن في بيئة الأعمال الحديثة، 15، 14، أبريل 2009، ص6، 7.

تعد المكونات عنصرا مهم في عمل نظم المعلومات المحاسبية، ولا يمكن أن تكون هناك نظم ما لم تكن هناك عمليات تقوم بها تلك النظم لتحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة فمتخذ القرار لا يستطيع الاعتماد على البيانات، وتعد المعلومات المقدمة له بمثابة النافذة التي يطل منها على نشاط المنشأة .

حيث اختلف الباحثون في هذه المكونات إذ البعض عدها من المفاهيم الأكثر أساسية لفلسفة نظم المعلومات المحاسبية وذكر أنها هي المدخلات والمعالجات والمخرجات ، والبعض الآخر عدها من المهام على النحو التالي: ( أبو خضرة ، وعشيش،2008، 16)

1. مهام جمع البيانات 2. مهام معالجة البيانات

3. مهام إنتاج المعلومات 4. مهام مراقبة البيانات وإنتاج المعلومات

وعدها ( بحى الحبيطي، 2003، 17) من العناصر كما يلي:

1. المدخلات 3. المخرجات

2. العمليات التشغيلية 4. التغذية العكسية

فيما عدها البعض الآخر الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية ( عطية، 2000، 29)

وهي كالآتي:

1. المدخلات 2. التشغيل

3. المخرجات 4. الرقابة



وأخيرا أشار إليها ( قاسم، 2009، 15) و ( الرماحي، 2009، 36) إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تضم فعاليات ونشاطات يجب القيام بها، حتى تتمكن من الحصول على معلومات دقيقة وواضحة وتتمثل في :

1. المدخلات 2. المعالجات

3. المخرجات 4. الرقابة 5. التغذية العكسية<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة .**

تعد نظم المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري الرشيد، حيث تساهم معلومات النظام في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية وطالما أن النظام يشكل لأداء وظيفة أو مجموعة من الوظائف فإنه لكل نظام هدف معين يعمل على تحقيقه فنظام الإنتاج يتكون من مجموعة من العناصر ( مواد خام، مكائن، معدات، عمال) مرتبطة مع بعضها ضمن علاقات معينة ( قواعد وتعليمات) يهدف إلى إنتاج السلع والجدير بالذكر أن أي نظام يعتبر فرعيا ضمن نظام أكبر، حيث أن النظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية، فالوحدة الاقتصادية تشمل مجموعة من الأنظمة الفرعية المتمثلة في الإنتاج، والتسويق والأفراد...الخ. تسعى بصورة مشتركة لتحقيق هدف معين كذلك فإن الأنظمة

<sup>1</sup> هشام عمر حمودي، مرجع سابق، ص 82- 83 .

الفرعية تحتوي على أنظمة فرعية داخلية فيها فمثلا أن نظام التسويق يحتوي على نظم فرعية كنظام السلع والدعاية والشحن والتغليف....الخ<sup>1</sup>.

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص الوظائف الرئيسية الأربعة التالية:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية .
- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص....الخ.
- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين.
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.<sup>2</sup>

إن استحداث نظم معلومات محاسبية محوسبة في منشأة ما له العديد من الفوائد التي تحققها هذه النظم من خلال القيام بوظائفها سواء إن تم إنشاء هذه النظم من الصفر، أو كان نتيجة لتحويل النظم المحاسبية التقليدية اليدوية إلى النظم معلومات محاسبية محوسبة تكون ناتجة عن حوسبة النظم اليدوية حيث تتمثل الوظائف التي تؤديها النظم في وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها، مراجعة وإدخال وتخزين البيانات بالإضافة إلى تشغيل

<sup>1</sup> إبراهيم الجزائري، مرجع سابق، ص20.

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص45.

ومعالجة البيانات وتخزين المعلومات ونقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها وأخيرا رقابة وحماية البيانات، حيث يتم حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب والأخطار والتهديدات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع ومبادئ نظام المعلومات المحاسبية

تقسم نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام إلى نظامين رئيسيين هما:

**1. نظام معلومات المحاسبة المالية :** تقوم المحاسبة المالية على أساس قياس الأحداث الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها ثم عرضها وتوصيلها إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير أو قوائم مالية، وذلك بهدف تحديد نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة، وتحديد المركز المالي في نهاية هذه الفترة، وفي أثناء تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية على المحاسب المالي أن يقوم بالتأكد من أن التطبيقات المحاسبية ( البرامج المطبقة) قد تم إعدادها بما يتوافق ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها ومعايير المحاسبة السائدة.

**2. نظام معلومات المحاسبة الإدارية:** وفي المحاسبة الإدارية ينصب الاهتمام على تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والإشراف والرقابة... الخ، ولا يقل دور المحاسب الإداري في عملية تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية عن دور المحاسب المالي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص 67.

<sup>2</sup> أحمد زكريا زكي عصيمي، مرجع سابق، ص 37.

يرتبط إعداد وتصميم النظام المحاسبي بمجموعة من المبادئ الأساسية منها ما يلي:

**1. مبدأ التكلفة المناسبة:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات، وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف مناسبة و معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكانياتها المالية، ويجب توفر شرطين أساسيين حتى يكون النظام المحاسبي قادرا على توفير المعلومات وتحقيق الرقابة وهما:

- **شرط إجباري:** يتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات والتي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية.

- **شرط اختياري:** يتمثل في إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية.

ويجب مراعاة جانب التكاليف مقارنة بالعائد المنتظر من هذه الإجراءات الاختيارية، أي يجب أن يكون العائد من النظام المحاسبي يفوق تكلفته.

**2. مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة، وعليه فإن أي نظام للمعلومات المحاسبية يجب أن يكون قادرا على تحقيق واحترام هذا المبدأ الذي مفاده أن يتم إعداد مخرجات النظام (التقارير المالية والختامية معدة بطريقة واحدة، وثابتة في كل الدورات)، حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات والاستفادة منها.

**3. مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير:** مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمنظمة وأن أي نظام لا يعمل تلقائيا بل من خلال الأفراد وبواسطتهم، فإنه من الضروري مراعاة جانب

العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد ولأداء مهامهم بشكل جماعي، والقيام بدراسة مستفيضة للنفس البشرية وميولها وتفادي كل رد فعل معرقل للسير الحسن للنظام .

**4. مبدأ الهيكلية:** إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمنظمة من خطوط السلطة والمسؤولية، لأنه على أساسها توضع أساليب الضبط والرقابة الداخلية، وتحدد أيضا خطوط الاتصال اللازمة لتدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبية .

**5. مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** إن الهدف من مخرجات النظام المحاسبي هو توفير معلومات دقيقة صحيحة وصادقة تكون قاعدة القرار السليم، لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء، وأسلوب الضبط الداخلي أضيق نطاق من المراقبة الداخلية، لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات وتمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الأخطاء باستخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والفعلي تعد أمثلة من نظم الضبط الداخلي.

**6. مبدأ التوقيت السليم:** إن مخرجات النظام المتضمنة للمعلومات المحاسبية توجه إلى جهات مختلفة التي تستخدمها لتحقيق أغراضها كصنع القرارات المناسبة لذلك يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير هذه المخرجات في الوقت المناسب وبالنوعية الجيدة.

**7. مبدأ المرونة:** يجب أن يتميز النظام المحاسبي بالمرونة لكي يواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيانات، وهذا يعني أن يكون النظام المصمم قادراً على التوفيق بين مبدأ الثبات والاستمرار ومبدأ المرونة، بحيث يمكن التعديل أو بالإضافة حسب الظروف التي تواجه المنظمة دون المساس بمبدأ الثبات و الاستمرار.

**8. مبدأ إعداد التقارير:** يجب أن يكون النظام المحاسبي قادراً على إصدار التقارير المختلفة التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية، داخل الوحدة الاقتصادية، كما يجب أن تعد هذه التقارير بدقة تجعلها مفيدة في صنع القرارات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد لعماري، طبيعة وأهمية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر بسكرة، نوفمبر 2001، ص 60-62.

# الفصل الثاني:

## دراسة معمقة لجودة

## المعلومات المحاسبية وفقا

## لنظام المعلومات المحاسبي

## المحوسب

### المبحث الأول: جودة المعلومات المحاسبية

#### المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

تعد المحاسبة من أهم فروع المعرفة الإنسانية التي تهتم بتوليد وإنتاج بيانات ومعلومات ذات خصائص اقتصادية، وعادة ما تتعلق البيانات والمعلومات المحاسبية بمواضيع أو ظواهر اقتصادية، وتقدم ذوي العلاقة بها أو بذوي المصالح فيها والوحدات الاقتصادية والمجتمع، وقد ازدادت أهمية المعلومات بصورة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة في العمل الحديث نتيجة لعدد من العوامل والمتغيرات فالثورة العلمية الكبيرة في جميع المجالات أدى إلى تعقيد الحاجات والمصالح وتشابكها وتنوع وتغير سبل تحقيقها وزيادة الحاجة إلى معلومات مفيدة وجيدة وصالحة من كل متغيراتها الهامة ومؤثراتها ونتائجها وتوجيهها إلى ما يحقق المصالح الاقتصادية والاجتماعية العامة والخاصة.<sup>1</sup>

إن مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملاءمتها للغرض الذي تعد من أجله وبذلك فالجودة مسألة نسبية وحدودها تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل ومن حيث أشياء ما لحاجته في حدود المقابل الذي يتحمله.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عماد الدين محمد إبراهيم، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تعيين الأداء وضبط الرقابة على التكاليف، رسالة ماجستير ( غير منشورة) كلية الدراسات العليا، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، 2011، ص25.

<sup>2</sup> ياسر إبراهيم داود محمد، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير ( غير منشورة) كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، 2016، ص02.



يقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وعليه فإن تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة، وترتيباً لما سبق يمكن القول أن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

ويقصد كذلك بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية مصداقية المعلومات المحاسبية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير بما يحقق الهدف من استخدامها، كما أكد أن توفير المعلومات المحاسبية ليس هدفاً في حد ذاته بل من الضروري أن تكون هذه المعلومات ذات محتوى إعلامي نافع يمكن الاستفادة منه من جانب مستخدمي المعلومات.<sup>1</sup>

وبالتالي فإن جودة المعلومات المحاسبية هي الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ذات المصداقية مما تحقق المنفعة للمستخدمين.

<sup>1</sup> أسامة كمال دهمان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2012، ص22.

### المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو

التالي:

**1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية .

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد، لذا غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات.

**2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

أ. **المنفعة الشكلية:** وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية .

ب. **المنفعة الزمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي، مثلاً يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

ج. المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.<sup>1</sup>

3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق الشركات لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات، كما أن الفاعلية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة.

4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وبتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ.

5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة حسب تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد، فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات و النتائج التي يتم تحقيقها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010، ص103.

<sup>2</sup> عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018، ص94.

#### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تعد جودة التقارير المالية الهدف الأساسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج وتوصيل المعلومات و توفير مقومات النظام المحاسبي يمكن إيجازها بالآتي:

\* يستند النظام المحاسبي في أساس وظائفه على مجموعة من العناصر والمقومات التي تتمثل في مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام لتحقيق أهدافه وتتضمن هذه المعلومات:

أ. المقومات المادية: وتشمل جميع المتطلبات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية الآلية واليدوية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.

ب. المقومات البشرية: وتشمل جميع الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.

ج. المقومات المالية: وتشمل كافة المبالغ المتاحة للنظام والتي تستخدم للقيام بمهام وظائفه .

د. قاعدة البيانات: وتشمل مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زهراء ناجي عبيد، دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، معهد الإدارة التقني، العدد 107 المجلد 24، افريل 2018، ص675.

هناك عوامل عديدة تؤثر بطريقة أو بأخرى في جودة المعلومات المحاسبية لاسيما منها

خاصيتي الملائمة والموثوقية، وسنتناول بعض من هذه العوامل على النحو التالي :

**1.النظام المحاسبي المطبق:** إن النظام المحاسبي الذي يضعه المشرع في الدول يتضمن

قواعد وأحكام لتنظيم العمل المحاسبي في الكيانات الملزمة بتطبيقه، وهذه القواعد والأحكام تؤثر

على الوثائق والتقارير المعدة كتلخيص لذلك العمل المحاسبي من حيث نوعها، عددها، شكلها،

محتواها، ومن ثم جودتها.

**2.حوكمة الشركات:** لقد عرف البعض حوكمة الشركات بأنها مجموعة من العلاقات التعاقدية

التي تربط بين إدارة الشركات والمساهمين وأصحاب المصالح فيها وذلك عن طريق الإجراءات

والأساليب التي تستخدم لإدارة شؤون الشركة وتوجيه أعمالها من أجل ضمان تطوير الأداء

والإفصاح والشفافية والمساءلة بها وتعظيم فائدة المساهمين على المدى الطويل ومراعاة مصالح

الأطراف المختلفة.<sup>1</sup>

يعتبر التطبيق السلمي لقواعد حوكمة الشركات أحد المنافذ الفعالة لتحقيق جودة المعلومات

المحاسبية كما أن أحد الركائز الأساسية لحوكمة الشركات تقوم على الإفصاح الجيد والشفافية

---

<sup>1</sup> حامدي علي، مرجع سابق، ص 107.

في عرض المعلومات المحاسبية إذن فهناك علاقة بين التطبيق السليم لقواعد حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية.<sup>1</sup>

**3. استخدام الحاسوب:** إن استخدامات الحاسوب متعددة، منها استخدامه في إطار نظام المعلومات المحاسبي لأجل معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية تتصف بالخصائص التي تجعلها مفيدة من جميع جوانبها للتوصل لقرارات رشيدة.

**4. اعتماد كل من التكلفة التاريخية والقيمة العادلة:** يرى رضا إبراهيم صالح أنه فيما يتعلق بالخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية يتضح أن كلا من مدخلي التكلفة التاريخية و القيمة العادلة له إيجابياته وسلبياته على تلك الخصائص، وقد أورد بأن دراسة كيسو وآخرون سنة 2005 أوضحت أنه بالرغم من تأييد مستخدمي البيانات المالية لمبدأ التكلفة التاريخية إلا أنهم يرون أن هناك فائدة كبيرة لإظهار بنود من الأصول والالتزامات بالقيمة العادلة في تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية بمعلومات مفيدة في تقدير القيمة السوقية للمنشأة.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> أشرف حنا، تدقيق الحسابات وأطرافه في إطار منظومة حوكمة الشركات، المؤتمر العربي الأول حول التدقيق الداخلي في

إطار حوكمة الشركات القاهرة، مصر، 2005، ص12

<sup>2</sup> حامدي علي ، مرجع سابق، ص3.

المبحث الثاني: مقومات وخصائص أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على

### جودة المعلومة المحاسبية

#### المطلب الأول: المقومات الرئيسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية

إن المقومات الرئيسية التي يستند عليها هذا المبدأ من أجل تحقيق الهدف الرئيسي له وهي توفير المعلومات التي تفيد مختلف الفئات عند اتخاذ القرارات لذا يجب تحديد المستوى الملائم للإفصاح بناءً على احتياجات هذه الأطراف أو الفئات، لذلك يركز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية:

**1. تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية:** تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية، كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة، من الأمثلة على مستخدمي المعلومات المحاسبية، (الملاك الحاليون والمحتملون، الدائنون والمحللون الماليون، والموظفون، والجهات الحكومية، الجهات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها).

**2. تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية:** يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومة بعنصر أساسي هو خاصية الملائمة فقد يحدث وجود معلومة ملائمة لغرض معين قد لا تكون ملائمة لغرض أو مستخدم آخر لذلك تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة إعداد المعلومات والإفصاح عنها من جهة أخرى.

**3. تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها:** يجب أن تحدد طبيعة ونوع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها من عدم الإخلال بأدنى مستوى للإفصاح، وكذلك عدم إفشاء معلومة تؤدي إلى تهديد مستقبل الوحدة من قبل منافسيه.

**3. تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومة المحاسبية:** إن البدائل المختلفة من أساليب وطرق عرض المعلومات في القوائم المالية تترك آثاراً مختلفة على متخذي تلك القرارات ممن يستخدمون تلك المعلومات لذا يتطلب الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات فيها بطرق يسهل فهمها، كما يتطلب أيضاً ترتيب وتنظيم المعلومات فيها بصورة منطقية تركز على الأمور الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم المستهدف قراءتها بتيسر وسهولة.

**4. توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:** تقضي الأعراف المحاسبية بأن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للوحدة الاقتصادية يتم في نهاية السنة المالية، حيث تقوم كل وحدة باختيار سنتها المالية حسب ظروفها الاقتصادية على الرغم من تفضيل معظم الوحدات السنة التقويمية ويجب بهذا النسق أن يتم الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالسنة المالية بعد انتهائها وبدون تأخير غير مبرر مع الأخذ بنظر الاعتبار أن غلق الحسابات وإعدادها يستغرق مدة زمنية معينة تتفق مع متطلبات معظم تشريعات البلدان من حيث ضرورة وجود مدة زمنية محددة بعد انتهاء السنة المالية كحد أقصى لنشر القوائم من حيث وجود مدة زمنية محددة بعد



انتهاء السنة المالية كحد أقصى لنشر القوائم المالية.<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني: الخصائص والشروط الجيدة للمعلومة

مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الاقتصادي في المؤسسة ازدادت الحاجة إلى المعلومات المفيدة التي تستخدم لأجل صنع قرارات جيدة وفعالة .

ترتبط المعلومات من الناحية الإدارية بالخيارات المتاحة أمام صانع القرار لحل مشكلة معينة، وترتبط هاته القرارات الإدارية بالمستقبل، ولذلك فالمعلومات المستخدمة في هذه الحالة لابد أن تتصف بمجموعة من الصفات والخصائص نذكر منها:

**1. الدقة:** وتعني مدى صحة المعلومة المتوفرة لدى المؤسسة خلال فترة زمنية معينة نسبة لمجموع المعلومات العملية للمؤسسة، فهي تصف الواقع تماماً وبالتالي ينتج عنها توجيه الأعمال وصنع القرارات في اتجاهات صحيحة.

**2. الملائمة -الصلاحية-:** بمعنى تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله، ويمكن الحصول على مدى ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية التأثير على سلوك مستخدميها، فالمعلومة الملائمة هي التي تؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومة.

<sup>1</sup> المدرس حسين جميل غافل البديري، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية جامعة الفرات الأوسط التقنية، العدد (1) المجلد الرابع عشر، 2017، ص662-663

**3.الوقتية:** بمعنى تقديم المعلومات في الوقت المناسب، بحيث تكون متوافرة وقت الحاجة إليها حتى تكون مفيدة ومؤثرة ويرتبط التوقيت بثلاث عناصر:

- هل تقدم لنا المعلومة في الوقت الذي نكون في حاجة إليها؟

- هل تكون المعلومات جاهزة عند استلامها أو حين الرغبة في استلامها.

**4.الشمولية:** تغطي كافة جوانب اهتمامات مستخدميها أو جوانب المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.

**5.إمكانية الوصول:** أي السرعة والسهولة في التحصل على هذه المعلومات وقت احتياجها.

**6.القابلية للمراجعة:** وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين المستخدمين من أجل مراجعة وفحص نفس المعلومات.<sup>1</sup>

**7.الوضوح:** يشير هذا الشرط إلى الدرجة التي يجب أن تكون فيها المعلومات خالية من الغموض ويمكن تحديد القيمة لعامل الوضوح إذا كان زيادة الوضوح يؤدي إلى تخفيض تكلفة مراجعة المخرجات.

**8.المرونة:** تعني قابلية المعلومات على التكيف للاستخدام بأكثر من مستخدم، هذا الشرط أو المعيار يصعب قياسه بدقة ولكن يمكن تقييمه بمدى واسع.

---

<sup>1</sup> خالد قاشي، حميد الطائي، التسويق ونام المعلومات التسويقية في المؤسسة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015، ص95-96.

9.التصحيح: هذا الشرط مفهوم نسبي ويشير إلى درجة الدقة التي يمكن الوصول إليها بين مختلف المستخدمين والفاحصين لنفس المعلومات.

10. عدم التحيز: يشير إلى غياب القصد في تحريف أو تغيير المعلومات لغرض التأثير على المستخدم للوصول إلى نتيجة معينة أي بمعنى خلو المعلومة من التحيز.

11. قابلية القياس: يشير إلى طبيعة المعلومة الرسمية المنتجة من نظام المعلومات الرسمي وإمكانية قياسها في شكل كمي.<sup>1</sup>

المطلب الثالث: أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة المعلومات

#### المحاسبية

بما أن نظام المعلومات المحاسبية يتعامل مع العديد من البيانات التي تنشأ في الوحدة الاقتصادية والتي يتم الحصول عليها من خلال الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، وكذلك من خلال العلاقات المتعددة مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى، التي يمكن أن تتواجد في الوحدة الاقتصادية، أصبح من الضروري اللجوء إلى استخدام الحاسوب ومحاولة الاستفادة من الخصائص العديدة التي يتمتع بها الحاسوب والتي من أهمها السرعة والدقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صونيا محمد البشري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، 2004، ص157.

<sup>2</sup> الحبيطي، قاسم السقا، زياد، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة הדباء للطباعة و النشر، 2003، ص09

ومما لا ريب فيه أن انتشار استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لأداء الأعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولا لتحقيق أهداف المنشأة جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف عن طريق حفظ المعلومات المحاسبية و تخزينها للاستفادة منها وقت الحاجة واستدعائها عند اتخاذ قرار يتعلق بالأعمال والأنشطة الإنتاجية في المنشأة .

علما بأن مقومات النظام المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الالكتروني للبيانات لن تختلف عن مقومات النظام المحاسبي اليدوي، بمعنى أنه في كل الأحوال لا بد من وجود مجموعة مستندية، ومجموعة دفترية ودليل محاسبي، وقوائم مالية وتقارير أخرى، مع ذلك فإن استخدام الحاسب الالكتروني يؤثر على شكل كل مقوم من المقومات السابقة وعلاقته بالمقومات الأخرى.

حيث تعتبر التقارير المالية أحد مقومات نظام المعلومات المحاسبية سواء كان النظام يدوي أو محوسب ولكن الاختلاف يكمن في سرعة إعداد تلك التقارير وسرعة عرضها ومراجعتها وتدقيقها

وتصحيح الأخطاء إن وجدت بسرعة وكفاءة عالية، ومنه فإن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يقوم بتوفير التقارير الدقيقة في الإعداد والنتائج.<sup>1</sup>

**المبحث الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المعلومة المحاسبية**

**المطلب الأول: المخاطر التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وتأثيرها على جودة**

#### المعلومة المحاسبية

تحتوي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على عدد من المكونات والأجزاء، التي يمكن أن تتواجد في مواقع مختلفة، مما يجعل هذه النظم غير محصنة ومعرضة للكثير من الأخطار والتهديدات.<sup>2</sup>

وتكمن خطورة مشاكل أمن المعلومات في عدّة جوانب منها تقليل أداء الأنظمة الحاسوبية أو تخريبها بالكامل ممّا يؤدي إلى تعطيل الخدمات الحيوية للمنشأة، أما الجانب الآخر فيشمل سرية وتكامل المعلومات حيث قد يؤدي الإطلاع والتصنت على المعلومات السريّة أو تغييرها إلى خسائر مادية أو معنوية كبيرة.

وتصنف مخاطر تهديدات أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من وجهات نظر مختلفة إلى عدّة أنواع:

<sup>1</sup>صونيا مح أسامة كمال دهمان، مرجع سابق، ص33-34.

<sup>2</sup>محمد نور برهان، نظم المعلومات المحوسبة، عمان، المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2001، ص376-377.

أولا / من حيث مصدرها:

أ. **مخاطر داخلية:** حيث يعتبر موظفي المنشآت هم المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وذلك لأن موظفي المنشآت على علم ومعرفة بمعلومات النظام وأكثر دراية من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق لدى المنشآت ومعرفة نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام ويكون لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها من خلال صلاحيات الدخول الممنوحة لهم ولذلك فإن موظفي الشركة غير الأمناء يستطيعون الوصول للبيانات وإمكانية تدميرها أو تحريفها أو تغييرها.

ب. **مخاطر خارجية:** وتتمثل في أشخاص خارج المنشأة ليس لهم علاقة مباشرة بالمنشأة مثل قرصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن المنشأة أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلزال والبراكين والفيضانات والتي قد تحدث تدمير جزئي أو كلي للنظام في المنشأة.

ثانيا / من حيث المتسبب لها:

أ. **مخاطر ناتجة عن العنصر البشري:** تلك الأخطاء قد تحدث من قبل أشخاص بشكل مقصود وبهدف الغش والتلاعب أو بشكل غير مقصود نتيجة الجهل أو السهو أو الخطأ .

ب. مخاطر ناتجة عن العنصر غير البشري: وهي تلك المخاطر التي قد تحدث بسبب كوارث طبيعية ليس للإنسان علاقة بها مثل حدوث الزلازل والبراكين والفيضانات والتي قد تؤدي إلى تلف النظام ككل أو جزء منه.

#### ثالثا / من حيث العمدية:

أ. مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة ( مقصودة): وتتمثل في تصرفات يقوم بها الشخص متعمدا مثل إدخال بيانات خاطئة وهو يعلم ذلك، أو قيامه بتدمير بعض البيانات متعمدا ذلك بهدف الغش والتلاعب والسرقة، وتعتبر هذه المخاطر من المخاطر لمؤثرة جدا على النظام .

ب. مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة ( غير مقصودة): وتتمثل في تصرفات يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل وعدم الخبرة الكافية كإدخالهم لبيانات بطريقة خاطئة بسبب عدم معرفتهم بطرق إدخالها أو السهو في عملية التسجيل، وتعتبر هذه المخاطر أقل ضررا من المخاطر المقصودة وذلك لإمكانية إصلاحها.

#### رابعا / من حيث الآثار الناتجة عنها:

أ. مخاطر تنتج عنها أضرار مادية: وهي المخاطر التي تؤدي إلى حدوث أضرار للنظام وأجهزة الكمبيوتر لوسائل تخزين البيانات والتي قد يكون سببها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسان بها أو قد تكون بسبب البشر بطريقة متعمدة أو عفوية.

ب. مخاطر فنية ومنطقية: وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها.

#### خامسا/ المخاطر من حيث علاقتها بمراحل النظام:

أ. مخاطر المدخلات: هي المخاطر الناتجة عن عدم تسجيل البيانات في الوقت المناسب و بشكلها الصحيح أو عدم نقل البيانات بدقة .

ب. مخاطر تشغيل البيانات: ويقصد بها المخاطر المتعلقة بالبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات وتتمثل مخاطر تشغيل البيانات في الاستخدام غير المصرح به لنظام وبرامج التشغيل وتحريف وتعديل البرامج بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الآلي.

ج. مخاطر مخرجات الحاسب: ويقصد بها المخاطر المتعلقة بالمعلومات والتقارير التي يتم الحصول عليها بعد عملية تشغيل ومعالجة البيانات، وقد تحدث تلك المخاطر من خلال طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات أو خلق مخرجات زائفة وغير صحيحة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، رسالة ماجستير ( غير منشورة) 2006، ص76-79.



هذه المخاطر لن تؤثر على سلامة وأمن النظام المعلوماتي المحوسب وبالتالي تؤثر على جودة المعلومة مما تؤدي إلى خسارة المنشأة.

**المطلب الثاني: أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بجودة**

#### المعلومة المحاسبية

نظرا للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات فإن النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها جزء أساسيا في هذه النظم نظرا للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات، بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني بين وقوع حدث معين ( المدخلات من البيانات) والتقارير عنه ( المخرجات من المعلومات) هذا فضلا عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتصف الكمبيوتر بأنه ذو طاقة تخزينية كبيرة تمكنه من حفظ وتشغيل البيانات وتوفير المعلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات.

كما أن انتشار الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات المحاسبية وتحويلها إلى بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء للأعمال و الرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولا لتحقيق أهداف المؤسسة، كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة

هامة ساعدت الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف، وقد أدى استخدام الكمبيوتر في

مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزايا أهمها فيما يلي:<sup>1</sup>

- المرونة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب.

- انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هذه العمليات.

- تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة.

- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.

- الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظراً لاحتواء الكمبيوتر على وسائل وأساليب الضبط والتحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة العمليات.

- سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في الوقت القصير.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر-، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص24-25.

<sup>2</sup> محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، مصر، 2001/2002، ص31.

وبالتالي فإن نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتوفير المعلومات للأطراف الداخلية المتمثلة بالإدارة ووحداتها المختلفة وكذلك الأطراف الخارجية المتمثلة في المستثمرين والمصارف والجهات الحكومية، وبما أن المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في توجيه وترشيد القرارات لمتخذي القرار فإن جودتها وشفافيتها تؤدي إلى نقل صورة تتمتع بالمصداقية عن الوحدة ومركزها المالي.







## الفصل الثالث

دراسة تطبيقية لحالة

المؤسسة الوطنية للأملح

المعدنية الوطاية - بسكرة-

### تمهيد

يعيش العالم تطورات هائلة في مختلف المجالات، ولقد سايرت المحاسبة تلك التطورات وخرجت عن الإتجاهات التقليدية المعروفة بمسك الدفاتر وأصبحت نشاطا خدميا يهتم بتوفير المعلومات، وبما أن توفير تلك المعلومات يمثل وظيفة أساسية من وظائف نظام المعلومات المحاسبي، فإنه للوصول إلى هذه الغاية لا بد من توافر بعض الخصائص النوعية في مخرجا النظام المحاسبي والتي تقدم في شكل قوائم مالية متعددة .

بعد أن تناولنا في الفصول النظرية السابقة مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي المحوسب و جودة المعلومات والذي يعد الركيزة الأساسية في المؤسسة .وسنحاول خلال هذا الفصل التطبيقي والذي خصص لدراسة نظام المعلومات المحاسبي على مستوى المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية ببسكرة بإسقاط بعض المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي المحوسب والذي يتضمن المباحث التالية:

المبحث الأول: جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: مقومات وخصائص أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية

المحوسبة على جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المعلومة المحاسبية



### المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة الوطنية مركب الملح- الوطاية-

يتم من خلال هذا المبحث التعريف بمركب الملح - الوطاية- عن طريق تقديم بطاقة حول المركب موضوع الدراسة مع إظهار أهم أهدافه وهيكله التنظيمي .

### المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسة محل الدراسة

يعتبر مركب الملح أحد أهم الوحدات التابعة للمؤسسة الوطنية للأملاح ويقع ببلدية الوطاية التي تبعد 25 كلم عن ولاية بسكرة ، تقدر مساحة المركب بـ 13 هكتار، يتوزع على بنايات إدارية، ورشات الإنتاج، مخازن محجرة تبعد حوالي 3 كلم عن المركب ( لم تعد تستخدم) <sup>1</sup>. انطلقت الأشغال به سنة 1976 تحت إشراف Dravoconstori من الشركة الأم الأمريكية DravocorPoration التي قامت ببناء المنشآت القاعدية وانتهت الأشغال بالمشروع سنة 1983 وكانت الانطلاقية الأولى في الأشغال في شهر جويلية من نفس السنة حيث تم إنتاج بلورات الملح المكرر.

مركب الملح الوطاية هو وحدة إنتاجية تابعة للمؤسسة الوطنية للملح التي أنشأت بمقتضى المرسوم المؤرخ في 16 جويلية 1983 وتم التحويل القانوني للمؤسسة إلى شركة ذات أسهم تبعا للقانون الأساسي المؤرخ في 4 جوان 1990، وهي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال قدره 339.000.000 دج وأصبحت الآن برأس مال قدره 1600.000.000

---

<sup>1</sup> مسؤول مصلحة المحاسبة بالمؤسسة محل التريص.

## الفصل الثالث دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية - بسكرة -

دينار جزائري ويحقق متوسط ربح سنوي يقدر بـ 12000.000 دج، وتعتبر المؤسسة الوطنية للأملاح أكبر منتج وموزع جزائري للملح ويتواجد المقر الاجتماعي (المديرية العامة) بقسنطينة .

وتحتوي المؤسسة الوطنية للأملاح على 60 وحدات إنتاجية و04 وحدات توزيع توجد على المستوى الوطني وهي :

1. مركب الملح الوطاية بسكرة.
2. وحدة المغير ولاية الوادي.
3. وحدة قرقور العمري سطيف.
4. وحدة سيدي بوزيان ولاية غليزان.
5. وحدة وبطيوة ولاية وهران.
6. وحدة إنتاج وتوزيع أولاد زوائي.
7. وحدة توزيع الجزائر العاصمة.
8. وحدة توزيع بجاية .
9. وحدة توزيع وهران.
10. نقطة توزيع عنابة .

## الفصل الثالث دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية - بسكرة-

تتم عملية الإنتاج باستغلال ملح الشطوط ( شط المغير ) ذات التبلور الطبيعي فبعد نقل هذه المادة الأولية إلى المركب تتم عملية الغسل، العصر، الطحن، التخفيف ( و إضافة اليود في حالة إنتاج الملح الغذائي) أخيرا التعليب في أجهزة مخصصة حيث نحصل على مادة كلور الصوديوم بدرجة عالية من النقاوة.

للعلم فإنه تم الاستغناء عن استرجاع الملح من المنجم الجبلي في أكتوبر 2005 وهذا راجع إلى التكلفة الكبيرة في إنتاجه، وقد حافظ المركب في إنتاج ملح الشطوط إلى غاية يومنا هذا على توفير الملح الغذائي والصناعي لكل الزبائن كما ونوعا، ويشرف على نشاط المركب عدد من العمال يتوزعون في مختلف مصالح المركب وذلك حسب التصنيف الآتي:

### الجدول رقم (1): تصنيف العمال في المؤسسة

التصنيف	العدد	المعدل
إطارات	12	15.38%
أعوان تحكم	36	46.15%
المنفذون	30	38.46%
المجموع	78	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركب الملح- الوطاية -

يتكون هيكل المؤسسة من:

**1. المدير:** هو المسؤول الأول الذي يقوم بتسيير المركب من خلال اتخاذ جميع القرارات والتنسيق بين جميع المصالح والأقسام.

**2. نائب المدير التقني:** هو المسؤول عن مصلحة الإنتاج والصيانة، عمليات البيع والشراء، وينوب عن المدير في تأدية مهامه أثناء غيابه.

**3. الأمانة العامة:** هي عنصر اتصال بين الإدارة العامة وجميع المصالح والأقسام حيث يتم استقبال المكالمات وتحويلها، استقبال البريد الوارد والصادر، تنظيم ملفات كل قسم وتنظيم المواعيد.

**4. قسم الإنتاج والتقنية:** يهتم هذا القسم باستغلال الموارد المتاحة في المركب للقيام بعملية الإنتاج، تحسينه وتطوير المنتجات ومراقبة المنتج ومطابقته للمقاييس المعمول بها، والمطلوبة من طرف الزبائن حيث يعتمد العمل في المخبر على قياس نسب النقاوة والإضافات الغذائية والكيماويات وهناك مخطط يتضمن جميع المعطيات التي يقوم بها مهندسو المخبر يوميا.

**5. قسم الأمن:** يسهر على حماية أملاك المركب ويؤمنها مدة 14 ساعة خاصة على الأماكن المهمة كالمخازن، آلات الإنتاج، خزانات الوقود وتحديد الأخطار المتوقع حدوثها.

وهو مجهز أمنيا بكاميرات مراقبة وأعوان مسلحين وخطوط هاتفية متصلة مباشرة بالحماية المدنية والدرك.

**6. المصلحة التجارية:** تكلف بتسويق المنتج من خلال بيعه في السوق المحلي وتأمين التنازلات للوحدات الأخرى، أما عملية التصدير فتتم برمجته على مستوى المديرية العامة في قسنطينية، والتي ترسلها سنويا كما تقوم بالبحث عن الزبائن وعرض المنتجات من قبل الموزعين والوكلاء المعتمدين، تجار الجملة وتجار التجزئة، القطاعات الصحية، مراكز البيع والمعارض.

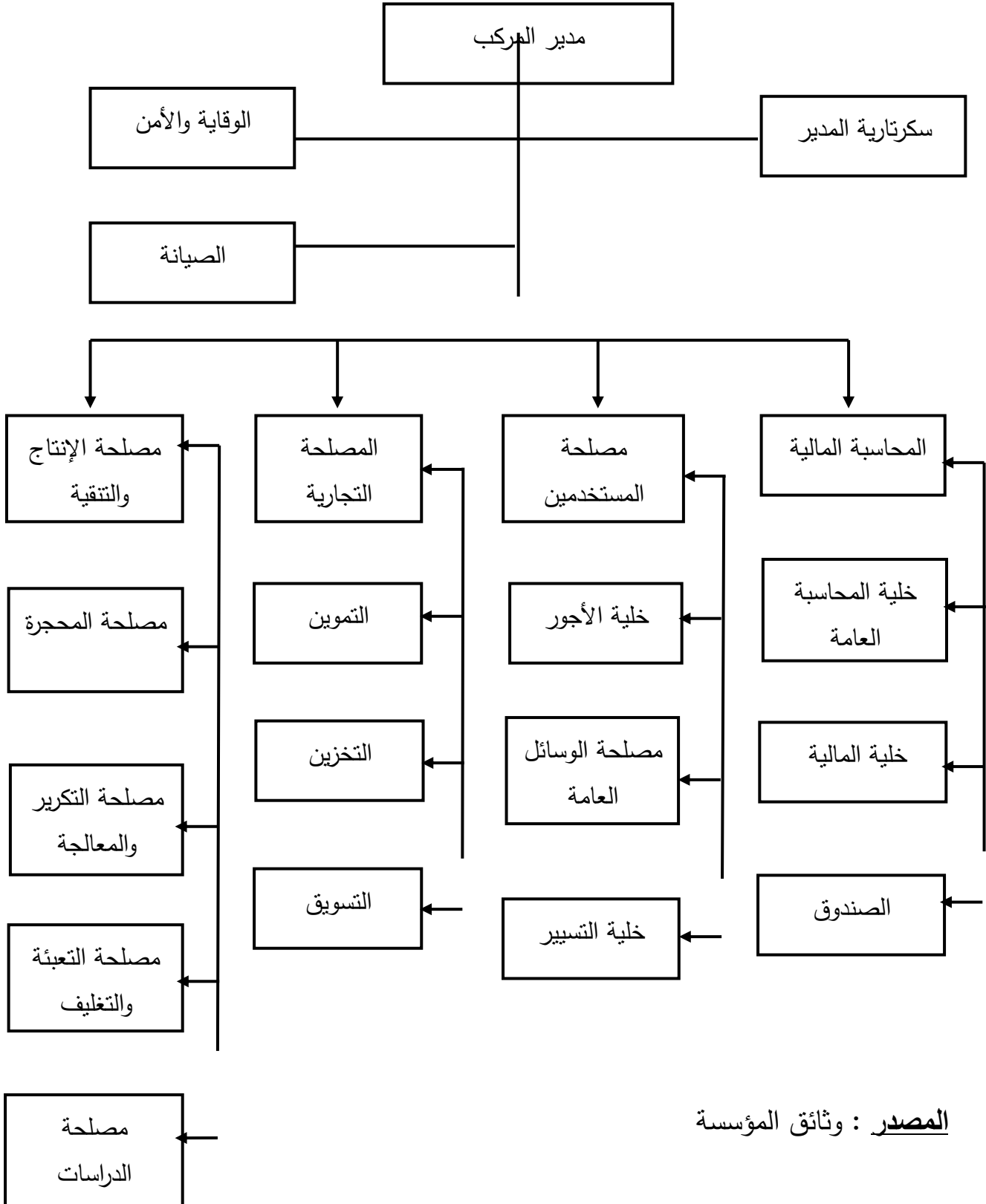
**7. قسم الصيانة:** مهمته تأمين صيانة الآلات والبنية التحتية للإنتاج في آجال محددة مسبقا وبأقل تكاليف حيث بعد عملية تشخيص العطب تحدد مدة إصلاحها وكلفتها التي يوافق عليها المستعمل من انجاز العمل المطلوب في أوانه دون تعطيل المستعمل.

**8. قسم المحاسبة والمالية:** يعتبر قسم المحاسبة والمالية العمود الفقري للمركب لأن من خلاله يتم التمكن من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، فكل المعلومات من المصالح تصب فيه.

**9. قسم الموارد البشرية:** تتكفل باليد العاملة في المركب فيما يخص الرواتب والأجور، التشغيل، حقوق التأمين.

وفيما يلي المخطط الذي يبين الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لمركب الملح- الوطنية -



المصدر : وثائق المؤسسة

### المطلب الثالث: أهمية وأهداف مركب الملح

#### أولا / أهمية مركب الملح:

للمؤسسة أهمية ودور كبير في الاقتصاد الوطني من خلال ما تنتجه الوحدات التابعة لها والتي من بينها الوطاية، وتكمن أهميته في:

- المساهمة في القضاء على التبعية الاقتصادية في مجال نشاطها.
- المساهمة في تمويل الخزينة العامة من خلال الضرائب المدفوعة.
- الحصول على إيرادات إضافية من العملة الصعبة، وذلك من خلال تصديرها لمنتجاتها.
- المساهمة في التخفيض من وحدة البطالة خاصة في المناطق المتواجدة بها .
- دور المؤسسة الفعال في التنمية الاقتصادية.
- العمل على تغطية السوق المحلية بغية القضاء على كل منافسة أجنبية محتملة .
- تلبية أذواق المستهلكين عن طريق إنتاج منتجات ذات جودة عالية لتطبيقها للمعايير العالمية.
- التعاون مع وزارة الصحة للحد من بعض الأمراض عن طريق توفير اليود في الملح وتزويد المستشفيات ببعض المنتجات التي تحتاجها.

### ثانيا / أهداف مركب الملح:

يطمح مركب الملح - الوطاية- الزيادة أكثر في أنشطة وتنويع منتجاته و تطويرها بغية تلبية حاجات ورغبات زبائنه المتجددة، وزيادة حصته السوقية للتفوق على منافسة الخواص ويمكن ذكر ما يريد الوصول إليه المركب في الأهداف التالية:

- توسيع وحدة الأملاح الخاصة وذلك بتوسيع الإنتاج أكثر وبكمية كبيرة خاصة بما يتعلق بملح الحمام ( راحة).

- إعادة هيكلة المصنع القديم من خلال توفير آلات وأجهزة جديدة وعصرية .

- توفير الإمكانيات المادية لجلب المادة الأولية من المنجم الجبلي.

- اقتحام الأسواق المحلية وتصدير منتجاتها إلى أسواق دول أجنبية .

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسة الوطنية للأملاح

المعدنية - لوطاية - بسكرة

تعمل المؤسسة على تطبيق نظام المعلومات المحاسبي وتسعى إلى تحقيق أهدافها من

خلال العمل على تطويره.



المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للأملاح

المعدنية- الوطاية - بسكرة

تتعدد أنشطة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية - لوطاية - بسكرة وذلك لطبيعة نشاطها الإنتاجي من خلال مختلف العمليات اليومية التي تقوم بها، سواء مع المحيط الخارجي أو من خلال المبادلات الداخلية والمتمثلة في عمليات البيع والشراء وعمليات الإنتاج والصيانة والأمن...

تنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي عن طريق استخدام الحاسوب في المؤسسة من أجل إعطاءها صبغة كمية ومعالجتها وتتحصر هذه العمليات فيما يلي:

**1. عملية الشراء:** تعتبر عملية الشراء من أهم العمليات التي تقوم بها مؤسسة الأملاح الوطنية - لوطاية - بسكرة من أجل توفير كل المستلزمات التي تحتاجها المؤسسة في تمويل مختلف أنشطتها.

تتحصر عملية الشراء في المؤسسة أساسا في شراء المواد الأولية، ومن ثم يتم تقديمها إلى الإدارة للمصادقة عليها، وتقدم للمصلحة التجارية التي تتكفل بكل الإجراءات المتعلقة بعملية الشراء من عمليات تزويد المركب بكل حاجياته من المواد الأولية والحرص على تلبيتها بأحسن سعر وأفضل جودة وفي الآجال المحددة وبالكميات المطلوبة.

## 2. عملية البيع: تشكل عملية البيع الإيراد الأساسي للمؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية -

لوطاية- بسكرة حيث تتصف بكونها العمليات الأكثر تكرارا والأكثر حجما وتتنحصر عملية

البيع في بيع المنتجات النهائية والتي تتمثل في :

### 1.2. أملاح غذائية:

- ملح المائدة ( رفيع) بمختلف أنواع التعليب.
- ملح الطبخ ( شمسي) بمختلف أنواع التعليب.
- ملح المخابز.

### 2.2. أملاح صناعية :

- ملح صناعي بمختلف أنواع التعليب.
- ملح أقراص لمعالجة المياه.

### 3.2. أملاح خاصة:

- ميدسال: ملح خاص للذين يعانون من ضغط الدم.
- بيكاربونات الصوديوم.
- سلما ملح خاص لآلات الغسيل.
- راحة: ملح الحمام.
- حسيم: ملح خاص للتصبير.
- آنية : ملح خاص لغسيل الأواني.

الفصل الثالث دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية  
- بسكرة -

ويمكن تلخيص أهم المنتجات الموجهة للبيع في الجدول التالي:

الملح الصناعي والأملاح الخاصة	الملح الغذائي
- ملح صناعي أقراص مضغوطة " صافي " 25 كغ.	- ملح مكرر " رفيع " 1 كغ و 500 غ
- ملح صناعي " سليمة " أقراص مضغوطة.	- ملح مكرر " رفيع " قارورة (Flacon) 1 كغ و 750 غ و 500 غ
- ملح الحمام " راحة " 200 غ، 300 غ، 570 غ و 1 كغ.	- ملح مكرر " رفيع " " dosette " 10 غ و 60 غ و 150 غ
- ملح صناعي " جسيم " 1.8 كغ، 5 كغ، 10 كغ.	- ملح مكرر 25 كغ و 50 كغ
- ملح صناعي غير معبأ ( vrac ).	- ملح معالج " شمسي " 1 كغ.
- ملح صناعي 25 كغ	- ملح معالج كيس 25 كغ و 50 كغ.

المصدر: مسؤول مصلحة البيع

حيث كان الهدف من إنشاء المركب في البداية تلبية احتياجات مركب المواد البلاستيكية ENIP بسكيكدة المقدر بـ 70.000 طن سنويا من الملح الصناعي، وكذا تغطية احتياجات شرق البلاد بـ 40.000 طن سنويا من الملح الغذائي إضافة إلى تلبية جزء من احتياجات

آبار البترول بـ 300 طن سنويا من الملح الصناعي كما قام المركب بتصدير منتجات إلى العراق قبل حرب الخليج الأخيرة بالإضافة إلى تقديم الخدمات.

**3. دورة الإنتاج:** تتمثل عملية الإنتاج بالوحدة في تحويل المواد الأولية لمنتجات تامة جاهزة للبيع، وإن دورة الإنتاج في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية- لوطاية - بسكرة تتعلق بجميع الأنشطة ذات الاهتمام بمعالجة بيانات الإنتاج، وصولا للمعلومات المفيدة في إعطاء صورة عن المنتجات التامة وكيفية وأجال إنتاجها.

**4. العمليات المتعلقة بالرواتب والأجور:** تقوم مصلحة المستخدمين بإعداد كشوف الأجور بناء على بطاقات

الدوام والملف الشخصي لكل عامل وترسل نسخة إلى مصلحة المحاسبة والمالية .

**5. عمليات مختلفة:** يتم معالجة العمليات المختلفة الأخرى وتعلق بالمصاريف المتنوعة كتسديد فواتير الكهرباء والغاز والماء اشتراكات التأمين....

#### المطلب الثاني: معالجة البيانات

يتم جمع البيانات التي تتدفق من العمليات السابقة وترتب وتصنف وتعالج وفقا للمخطط

المحاسبي للوحدة المطابق للمخطط المحاسبي الوطني.

**1. تسجيل العمليات في اليومية:** تستخدم المؤسسة إضافة إلى اليومية التي تسجل بها جميع

العمليات اليومية المساعدة التالية:

الفصل الثالث دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطنية  
- بسكرة -

يومية المشتريات :

الخط	التاريخ	الوصف ( البيان )	الحساب		الدائن	المدين
1	31/03/2019	CFN° 2394285 NAFTAL	382100			0.00
2	31/03/2019	CFN° 2394285 NAFTAL	445120			0.00
3	31/03/2019	CFN° 2394285 NAFTAL	445120			0.00
4	31/03/2019	CFN° 2394285 NAFTAL	401110	FN 0013	0.000	32450653
المجموع: 324506.83324506.5						

يومية المبيعات:

الخط	التاريخ	الوصف ( البيان )	الحساب		الدائن	المدين
1	01/04/2019	FN° 17166 Ephmetlili	411120	CX 0054	89250.0	0.00

الفصل الثالث دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية  
- بسكرة -

					0	
2	01/04/2019	FN° 17166 Ephmetlili	701120	SIC 16	0.00	75000.0 0
3	01/04/2019	FN° 17166 Ephmetlili	445120		0.00	14250.0 0
المجموع: 89250.00						

\* يومية المقبوضات النقدية.

\* يومية المدفوعات النقدية.

**2. ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ:** يتم التسجيل في دفتر الأستاذ مع تسجيل المبالغ

الخاصة بها.

**3. إعداد ميزان المراجعة:** بعد التسجيل في دفتر اليومية والترحيل إلى دفتر الأستاذ لابد من

التأكد من صحة القيود المحاسبية التي تمت وذلك بإعداد ميزان المراجعة للتأكد من أن القيود

المسجلة سابقا صحيحة.

**4. معالجة المشتريات:** يتم التسجيل في اليومية انطلاقا من وثيقتين يشترط توفرهما لتسجيل

العمليات وهما:

- نسخة من طلبية الشراء المعدة من طرف مصلحة المشتريات التي يرسل نموذج منها إلى مصلحة المحاسبة العامة ( الملحق رقم 1).

- نسخة من إيصال الدفع المعد من طرف مصلحة المالية لصالح المورد حسب الشروط المتفق عليها.

**5. معالجة المبيعات:** يتم تسجيل المبيعات في اليومية انطلاقا من الوثائق التالية:

- فاتورة المبيعات والمعدة من طرف المصلحة التجارية بالوحدة انطلاقا من طلبية الزبون ( الملحق رقم 02).

- وصل التسليم المعدة من طرف أمين المخزن.

**6. معالجة عمليات الإنتاج:** يتم تسجيل العمليات بناء على الوثائق التالية:

- وصل الخروج خروج المواد الأولية من المخازن.

- وثيقة سعر التكلفة المعدة من طرف مصلحة المحاسبة التحليلية.

- إذن الدخول دخول المنتجات التامة إلى المخازن.

**7. معالجة أجور العمال:** يتم تسجيل العمليات المتعلقة بالأجور بناء على بطاقة الأجور لكل

عامل التي تعدها مصلحة المستخدمين والتكوين تعالج عناصر الأجور والرواتب في الوحدة

ككتلة واحدة حيث تسجل بطاقات الرواتب تسجل أعباء المستخدم ( الوحدة) الجبائية وشبه

جبائية ( مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي...) دفع الأجور والرواتب ودفع أعباء المستخدمين والمؤسسة إلى الهيئات المعنية.

8. معالجة عمليات مختلفة: تعالج باقي العمليات في اليومية العامة بناء على المستندات الحاسوبية .

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية - بسكرة -

يختص نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة بتزويد الإدارة والمستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية من خلال إعداد الميزانية وجدول حساب النتائج بالإضافة إلى القوائم المالية الأساسية السابقة الذكر حيث تعد المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية - الوطاية - بسكرة القوائم المالية الأخرى التي فرضها النظام المحاسبي المالي على المؤسسات لتلخيص العمليات المحاسبية لدورة مالية، ويمكن إجمال هذه القوائم في :

- قائمة الميزانية ( أنظر الملحق رقم 03) .
- جدول حساب النتائج ( أنظر الملحق رقم 04).
- جدول حركة الذمة المالية.
- جدول الاهتلاكات.
- جدول المؤونات.



- جدول الديون.
- جدول استهلاك المواد واللوازم.
- جدول مصاريف التسيير.
- جدول المبيعات وأداء الخدمات.
- جدول معلومات مختلفة.

تشكل هذه القوائم جملة من المعلومات المفصلة التي تساعد كل من له فائدة في الإطلاع على القوائم المالية أن يأخذ صورة تفصيلية التي تساعد كل من له فائدة في الإطلاع على القوائم المالية أن يأخذ صورة تفصيلية عن المعلومات التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة المحاسبية، كما تدرج في هذه الملاحق كل التغيرات التي أدخلتها المؤسسة بالإضافة إلى تبرير عن هذا التغيير في كل من المبادئ المحاسبية طرق قياس المخزون وطريقة الاهتلاك المتبعة في الدورات السابقة .

**المبحث الثالث: تدفق المعلومات و البرنامج المستخدم في المؤسسة**

**المطلب الأول: تدفق المعلومات في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية**

حيث أن هناك تدفق للمعلومات سواء التدفق الداخلي للمعلومات أي يتم داخل المؤسسة بين مختلف مصالحها وأقسامها وكذلك التدفق الخارجي للمعلومات وهو تبادل المعلومات بين المؤسسة ومحيطها الخارجي.

### **1. التدفق الداخلي للمعلومات:**

هناك اتصال وتنسيق واسع بين مختلف مصالح، وهذا حتى يتسنى للمديرين والساشرين على السير الحسن للمؤسسة بتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، وهذا تجسيدا للتسيير الحسن داخل المؤسسة وفقا لتطبيق آليات ومناهج ذات جودة عالية ، من بينها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، باستخدام الحاسوب ومراقبة وتدقيق الحسابات الخاصة بالتدفقات النقدية الصادرة والواردة حتى لا يكون هناك أي تلاعب مما يساعد بصفة مباشرة على تحليل وإعطاء نتائج دقيقة لنظام المعلومات المحاسبي باستخدام الحاسوب أثناء معالجة البيانات التي يتم جمعها خلال الأنشطة والعمليات المتعددة داخل المؤسسة وبالتالي الوصول إلى مخرجات تساعد المديرين على اتخاذ القرارات السليمة.

ومن أمثلة الوثائق الواردة والصادرة من وإلى مصلحة المحاسبة والمالية بالمؤسسة الوطنية

للأملاح المعدنية بالوطاية - بسكرة حيث يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) الوثائق الواردة إلى مصلحة المحاسبة والمالية

المديرية المرسله	مصلحة المحاسبة والمالية
المصلحة التجارية	- فاتورة البيع - الإيراد اليومي
مصلحة التخزين	جميع فواتير الشراء
مصلحة الاستغلال	- وصل استهلاك المواد الأولية - وصل إنتاج المنتج النهائي - فواتير الإصلاح - وصل استلام
مصلحة مراقبة التسيير	- جدول حسابات النتائج - الديون - المدخلات - حالة الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مستندات من مصلحة المحاسبة والمالية

يمثل الجدول الوثائق الواردة إلى مصلحة المحاسبة والمالية نلاحظ أن هذه الأخيرة تستقبل عدّة وثائق سواء كانت يومية أو شهرية من مختلف المصالح الأخرى بالمؤسسة ( المصلحة التجارية، مصلحة التخزين مصلحة مراقبة التسيير، مصلحة الاستغلال).

## 2. تدفق المعلومات خارج المؤسسة

يمكن تحديد البيئة الخارجية للمؤسسة بالتعرف على أهم الهياكل والمؤسسات الخاصة أو التابعة للدولة التي يتم تدفق المعلومات بينها وبين المديرية العامة للمؤسسة.

### 1. البنوك: تتعامل المؤسسة مع البنك الذي يزودها بمعلومات مختلفة مثل:

- الخصومات البنكية.

- أسعار بالاستلام.

- استعلام عن الرصيد.

بما أن المؤسسة تتعامل مع البنك في حالة قيامها بطلب قروض ولا يكون القبول إلا بعد الإطلاع على الميزانية الختامية لثلاث سنوات أخيرة.

### 2. مصالح الضرائب: تقوم المؤسسة بتقديم التصريح الجبائي لمديرية الضرائب حتى يتم

التسديد وفي حالة وجود غرامات تقوم مديرية الضرائب بإجبار المؤسسة على دفع هذه الغرامات.

**3. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:** تقوم المؤسسة بتقديم تصريح شبه جبائي إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى يتم التسديد للمستحقات كما تتعامل المؤسسة مع مؤسسات أخرى وذلك لتأمين ممتلكاتها.

**المطلب الثاني: البرنامج الذي تستخدمه الشركة الوطنية للأملاح المعدنية - الوطاية  
بسكرة في معالجة بياناتها**

قبل سنة 2010 كنت تستخدم النظام البسيط والذي يساعدها على معالجة مدخلاتها من البيانات التي يقوم المحاسب بتسجيلها في هذا البرنامج والتي كانت تعاني من عدة صعوبات من خلال حفظ البيانات ومعالجتها أي باستخدام المحاسبة اليدوية.

بينما في سنة 2010 أصبحت تستخدم برنامج Belectec (ب 20.000 دج) وذلك نسبة إلى الشركة التي تقوم بإنتاجه أين يقوم هذا البرنامج بالعمل داخل الإطار المحاسبي المتعارف عليه ويقوم بإخراج العمليات الحسابية يساعد على إدخال البيانات المحاسبية من خلال تسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة بيع وشراء أين يتم الحصول على القوائم المالية واستخراج المتعامل بها بالإضافة إلى الخصائص تنظيمية التي تساعد على تحديد العمليات مع التاريخ الدقيق .

حيث يمثل هذا البرنامج مجموعة من التعليمات والأوامر التي توضح للحاسب تسلسل الخطوات التي ينبغي القيام بها لأداء مهام محاسبية معينة عن طريق عمليات التسجيل فقط وبالتالي يقوم باستخراج النتائج، ويخترن البرنامج في الذاكرة الرئيسية للحاسب وذلك لتوجيهه

الفصل الثالث دراسة تطبيقية لحالة المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطاية  
- بسكرة -

---

لانجاز العمليات المطلوبة وتمكنه أيضا من إدارة ومراقبة وتنظيم مكوناته المادية للحصول على المعلومات المطلوبة<sup>1</sup> (المحلق رقم 05) .

---

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المحاسب.

### الخلاصة:

رغم أن إستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسة جعل عمليات التنسيق بين مختلف الأقسام سهلة، ويمكن مستخدمي القوائم المالية من الحصول عليها حيث تميزت هذه القوائم بالجودة، إلا أن ما لاحظناه أثناء الدراسة الميدانية هو قصور في وسائل تكنولوجيا المعلومات في بعض أقسام دراسة المؤسسة.

الملاحق



Date : 12/05/2019

ENASEL EL OUTAYA

**FICHE D'IMPUTATION N° 5012**

Folio : 0001

Journal : 16

Ligne	Date	Libelle	Compte	Tiers	Debit	Credit
1	31/03/2019	C.FN°2394285 NAFTAL	382100		273 365.40	0.00
2	31/03/2019	C.FN°2394285 NAFTAL	445120		266.00	0.00
3	31/03/2019	C.FN°2394285 NAFTAL	445120		50 875.43	0.00
4	31/03/2019	C.FN°2394285 NAFTAL	401110	FN0013	0.00	324 506.83
Totaux					324 506.83	324 506.83

Etabli (e) PAR :

Verifie (e) Par :



# BON DE LIVRAISON FACTURE

N.I.F: 099916000969164

2394285

2078

SOCIÉTÉ NATIONALE DE COMMERCIALISATION  
ET DE DISTRIBUTION DE PRODUITS PÉTROLIERS

28/03/2019 : 16:14 1.2.9 R4

AA2394285

CDS

Route des Dunes - Chéraga Alger RC 99 B 9991

NAFTAL

COMPLEXE SEL EL OUTAYA

190010621

18325010008651

1862862

V0599

10

N° de la commande		Date de l'opération J.M.A
018547 001		28/03/2019
N° du 004	N° du 004	Code de règlement
		1 Comptant En Compte = 2
Livraison Partielle :	Reliquat annulé	Code de L'échéance
		< 30 jours = 0 30 jours = 01
Dette enregistrée Transport 000703 Livraison reliquat		Code 2le
		NAFTAL = 1 Navire = 7 Tiers = 2 Pipe = 8 Wagons = 3 Client = 4 Attelage Mixte = 0
Instructions particulières CHIHA AMAR		Code 2766R
		000098-809-07
Nom du facturier 03083T adel.aziezbiskra		Code du régime Droits pleins = 1 SPECIAL = 2
		véhicule 6024L 000072-510-07

DESIGNATION	CODE PRODUIT	U.M.E	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT
ES OIL	16020	799	140,00	1 512,61	211 765,40
A SUR AUTRES PROD. & PREST. 19.00%	5474				266,00
A SUR VENTES P.PETROLIERS 19.00%	5477				50 875,43
XE ADDITIONNELLE SUR LES CARBURANTS	5478				4 200,00
P SUR MARCHANDISE(SOUMISE A TVA)	70701				56 000,00
TRANSPORTS SUR LIVRAISONS	7402				1 400,00
					324 506,83

TTC: Trois cent vingt-quatre mille cinq cent six Dinars quatre-vingt-trois Centimes

Reçu d'encaissement	Réf: 004	NATURE DU PAIEMENT	
EL	10	Espèces	Nom de L'encaisseur
		Chèque N°	Numéro 012R2
		Virement N°	Signature de Caleacier
		Mandat N°	586
		035 N°	1 Comptant
		Montant Total en	
		Letres Chiffres	324 506,83

Montant à Encaisser : Trois cent vingt-quatre mille cinq cent six Dinars quatre-vingt-trois Centimes

## CONDITIONS GENERALES DE VENTE

1- Les marchandises voyagent aux risques et périls du destinataire. 2- Toutes réclamations devront être adressées au transporteur seul responsable vis-à-vis du réceptionnaire. 3- Les prix de facturation sont ceux en vigueur le jour de la livraison de nos marchandises. 4- Le client doit exiger un accusé de réception pour toutes marchandises rendues. 5- L'utilisation des emballages pour un usage autre que celui auquel ils sont destinés, est interdite. 6- Le paiement de la consignation ne peut constituer un titre de propriété. Les cylindres et bouteilles demeurent propriété inaliénable de la Société NAFTAL. 7- Le client devra s'acquitter en une seule fois de l'intégralité du montant de la facture. Les paiements se font au comptant, en espèces, chèque bancaire, par virement au C.C.P ou mandat NAFTAL. 8- En cas de difficulté à quelque titre et pour quelque cause que ce soit, il est fait attribution de juridiction au Tribunal d'Alger compétent (section commerciale) seul compétent en cas d'appel en et de pluralité de défendeurs.

Nom du Chauffeur M. SALIM	Marchandises reçues conformes et en bon état	10ng. Client 1 Client SURETE INTERNE (EQUIPE 1) 2 Fin - JC - CONTROLE Date: 28/03/2019 Heure: 16:14 5 Transp A2394285
Signature du Chauffeur	Signature du Client	



SESEL  
 COMPLEXE SEL EL OUTAYA  
 EL OUTAYA BISKRA

@mail approenasel@gmail.com  
 Tel 033629153  
 Fax 033629104

**FACTURE D'ACHAT**  
 N° BE000071 Du 28/03/2019

Nom / Raison sociale F001	NAFTAL
Adresse	BISKRA
Code Fiscal Article d'Imposition N° Statistique N° de Registre	

Bon de Commande Date Commande / /
Mode de Reglement: Terme
ECHEANCE : / /

FN° 2394285 DU 28/03/2019

Reference	Designation - Libelle	U.M	U.C	Colis	Quantite	Prix Unitaire	Montant	TVA	Rabais
011	GASOIAL Cpte :321110	HL			140.000	1952.610	273365.40		

BASE TVA	Taux	Montant	TVA

Total	273365.40
Total	273365.40

Arretee la presente Piece a la somme de :  
 DEUX CENT SOIXANTE TREIZE MILLE TROIS CENT SOIXANTE CINQ  
 DINARS ET QUARANTE CENTIMES



2019-03-28

(02) الملحق رقم

ENASEL EL OUTAYA

Date : 12/05/2019

FICHE D'IMPUTATION N° 5001

Journal : 17

Folio : 0001

Ligne	Date	Libelle	Compte	Tiers	Debit	Credit
1	01/04/2019	FN°17166 EPH METLILI	411120	CX0054	89 250.00	0.00
2	01/04/2019	FN°17166 EPH METLILI	701120	SIC16	0.00	75 000.00
3	01/04/2019	FN°17166 EPH METLILI	445210		0.00	14 250.00
Totaux					89 250.00	89 250.00

Etabli (e) PAR :

Verifie (e) Par :



المؤسسة الوطنية للاملاح  
**ENTREPRISE NATIONALE DE SELS**  
**NATIONAL COMPANY OF SALTS**  
 SPA au capital Social de 1600 000 000 DA

COMPLEXE DE SELS EL-OUTAYA - BISKRA  
 N.I.S. : 098325010008641 002  
 Code Fisc.: 098325010008641  
 N.I. : 0719.0010.621  
 RC N° : 99 B 62862  
 CCB N° : 001.00387.0300.300.207 / 24 - BNA BISKRA  
 Tél : 033.62.91.04 - 033.62.93.15  
 Fax : 033.62.91.53

فاتورة 47030034 : E.P.H METLILI  
**FACTURE** ETS PUBLIC HOSPITA, METLILI  
 000747059005245  
 47050001047  
 N° 0017166 رقم  
 01/04/2019

رقم وتاريخ التسليم N° et date de livraison	رقم وتاريخ الطلب N° et date de Commande	رقم الوحدة Code Unité
		<b>5</b>

مراجع Référence	تعيين Désignation	الكمية و U.M Quantité	سعر الوحدة Prix Unitaire	المبلغ الاجمالي Montant total
016	PASTILLE CYLINDRIQUE® 1/25	3 000	25000.00	75000.00

Montant H.T.	75000.00
Montant TVA	14250.00
Timbre	
Total T.T.C.	89250.00

Mode de Reglement : **RE VINGT NEUF MILLE DEUX CENT CINQUANTE DINARS ET ZERO CENTIMES**

Le financier:



Le responsable commercial:



REMARQUE : Pour toute réclamation s'adresser au responsable qualité.

المؤسسة الوطنية للأصلاح  
ENTREPRISE NATIONALE DE SELS  
NATIONAL COMPANY OF SALTS  
SPA au capital Social de 1600 000 000 DA

COMPLEXE DE SELS EL-OUTAYA - BISKRA  
N.I.S. : 098325010008641 002  
Code Fisc. : 098325010008641  
A.I. : 0719.0010.621  
RC N° : 99 B 62862  
CCB N° : 001 00387 0300 300 207 / 24 - BNA BISKRA  
Tél : 033.62.91.04 - 033.62.93.15  
Fax : 033.62.91.53

وصل تسليم  
BON DE LIVRAISON

رقم 0025400

470500034 : E.F.H. METELLI  
ETE PUBLIC HOSPITA. METELLI  
000747050005245  
47050001047

رقم وتاريخ الطلب N° et date de Commande	رقم وتاريخ التسليم N° et date de livraison	رقم الوحدة Code Unité
		5

مرجع Référence	تعيين Désignation	و ق U.M	الكمية Quantité	سعر الوحدة Prix Unitaire	المبلغ الاجمالي Montant total
STC16	"PASTILLE CYLINDRIQUE" 1/25		3.000	25000.00	75000.00

Nom du chauffeur :

P. Ident. :

N° Immat. :

المصلحة التجارية  
Le Service commercial



ENASEL EL OUTAYA

## BILAN ACTIF

EL OUTAYA W BISKRA

Période Du : 01/01/2018 Au : 31/12/2018

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov	N Net	N-1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)				20 000.00	20 000.00
Immobilisations incorporelles		20 000.00			
Immobilisations corporelles		1 089 923 381.84	594 600 646.49	495 322 735.35	415 636 385.27
Immobilisations encours		1 795 802 319.36	3 501 598.10	1 792 300 721.26	1 253 743 652.63
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence-entreprises associées					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prets et autres actifs financiers non courants		647 917.12		647 917.12	520 866.88
Impôts Différes Actif		17 259 588.91		17 259 588.91	15 309 883.72
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>2 903 653 207.23</b>	<b>598 102 244.59</b>	<b>2 305 550 962.64</b>	<b>1 685 230 788.50</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		93 047 557.15	32 313 913.20	60 733 643.95	93 315 319.15
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		12 493 237.00		12 493 237.00	12 202 275.00
Autres débiteurs		5 711 718.54		5 711 718.54	5 353 838.54
Impôts		1 289 911.59		1 289 911.59	1 049 320.52
Autres actifs courants					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		18 577 105.24		18 577 105.24	27 918 397.81
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>131 119 529.52</b>	<b>32 313 913.20</b>	<b>98 805 616.32</b>	<b>139 839 151.02</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>3 034 772 736.75</b>	<b>630 416 157.79</b>	<b>2 404 356 578.96</b>	<b>1 825 069 939.52</b>



**ENASEL EL OUTAYA****BILAN PASSIF****EL OUTAYA W BISKRA**

Période Du : 01/01/2018 Au : 31/12/2018

<b>PASSIF</b>	Note	N Net	N-1 Net
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		4 844 100.00	4 844 100.00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)		128 544 450.05	70 934 611.89
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		-7 399 987.25	-7 399 987.25
Autres capitaux propres-Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		125 988 562.80	68 378 724.64
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		6 248 739.85	6 248 739.85
Impôts (différés et provisionnés)		2 194 560 680.05	1 676 612 058.07
Autres dettes non courantes		25 177 088.86	19 350 879.35
Provisions et produits comptabilisés d'avance			
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		2 225 986 508.76	1 702 211 677.27
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		39 053 470.82	39 871 834.53
Impôts		2 765 196.00	1 059 999.00
Autres dettes		10 562 840.58	13 547 704.08
Trésorerie Passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS II</b>		52 381 507.40	54 479 537.61
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		2 404 356 578.96	1 825 069 939.52

ENASEL EL OUTAYA

Compte de Resultats  
(Par Nature)

EL OUTAYA W BISKRA

Periode Du : 01/01/2018 Au : 31/12/2018

Designations	Notes	Exercice N	Exercice N-1
Ventes et produits annexes		280 697 135.07	207 886 338.01
Variation stocks produits finis et en cours		249 367 298.90	295 841 650.07
Production immobilisée		98 380 426.23	80 711 535.55
Subventions d'exploitation		3 575 614.19	4 205 090.00
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		632 020 474.39	588 644 613.63
Achats consommés		238 133 831.93	272 498 491.91
Services extérieurs et autre consommations		61 334 756.46	80 230 891.68
<b>II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		299 468 588.39	352 729 383.59
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		332 551 886.00	235 915 230.04
Charges de personnel		106 917 313.85	99 976 905.79
Impôts,taxes et versements assimilés		7 529 512.87	4 147 073.03
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		218 105 059.28	131 791 251.22
Autres produits opérationnels		3 234 579.28	2 435 785.73
Autres charges opérationnelles		18 738 248.35	675 861.18
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur		76 006 645.35	63 573 849.13
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>		126 594 744.86	69 977 326.64
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS(V+VI)</b>		126 594 744.86	69 977 326.64
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 949 705.19	- 957 285.25
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		635 255 053.67	591 080 399.36
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		506 710 603.62	520 145 787.47
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		128 544 450.05	70 934 611.89
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		128 544 450.05	70 934 611.89
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

الملحق رقم (05)

NUM_JOURN	LIB_JOURN	اليوميات
01	Reouverture	الافتتاح
02 /	CAISSE RECETTES	صندوق المقبوضات
03	BANQUE GESTION	بنك التسيير
04	Banques RECETTES BLOAUEES	بنك المقبوضات
06	CAISSE GESTION	صندوق التسيير
16	ACHATS	الشراء
17	VENTES	البيع
18	ENTRES STOCKS	دخول المخزون
19	SORTIES STOCKS	خروج المخزون
20	SALAIRES	الاجور
21	OPERATIONS DIVERSES	عمليات مختلفة
22	CESSION INTERUNITE	التنازل بين الوحدات
23	PRODUCTION ENTRE /SORTIE	الإنتاج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGRIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'enseignement supérieure et de la recherche scientifique

Université Mohamed khider – Biskra  
Faculté des Sciences Economiques,  
commerciales et des sciences de Gestion  
LE DECANAT



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية  
و علوم التسيير

الرقم: 282/ك.ق.ت.ت/2019

عمادة الكلية

إلى السيد: همام المولوي...  
المدرسة... بسكرة

طلب الإجراء لتزويج هياماني

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة):

1. ...
2. ...
3. ...

المسجل(ة): بالسنة... تخصص: ...

و ذلك لاستكمال الجانب الميداني للبحث، المعنون بـ:

كيفيت استخدام نظام المعلومات الحاسبية في المؤسسات

والتشويق على جودة الخدمة الحاسبية

تحت إشراف الأستاذ(ة): ...

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

بسكرة في: 2019/05/09

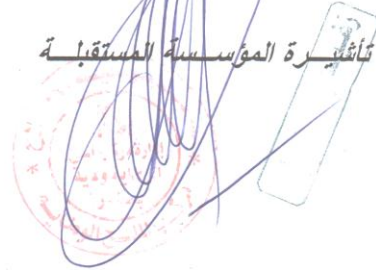
ع/ عميد الكلية

المسجل(ة) في: ...

المدرسة... بسكرة



تأشيرة المؤسسة المستقبلة





## إذن بالطبع

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) : ..... بن عيسى عمار .....

الرتبة : ..... استاذ محاضر (أ.م) .....

القسم : ..... علوم تجارية .....

أستاذ(ة) مشرف(ة) على مذكرة الطالب (ة) : ..... طريش جلود .....

المعونة ب : ..... كيفية استغلال نظام المعلومات المحاسبية للوحدة  
وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية .....

دراسة حالة : ..... بالمؤسسة الوطنية للأطراف المعدنية لو طاية بسكرة .....

المقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص :

محاسبة وتدقيق

محاسبة

أرخص بطبع وإيداع المذكرة المذكورة أعلاه لدى إدارة القسم للتقييم.

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

د/ بن عيسى عمار  
بن عيسى

## الملخص:

إن الهدف من هذا الدراسة التعرف على كيفية إستخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية.

ولتحقيق هذا الهدف تم إلقاء الضوء على كل المفاهيم المتعلقة بالنظام المحاسبي المحوسب وكيفية إستخدامه وما تأثيره على جودة المعلومة المحاسبية.

ومن النتائج المتوصل إليها يعتبر النظام المحاسبي المحوسب من أهم الأنظمة المستخدمة في المؤسسات التجارية والصناعية, وبالتالي يحتاج تقييمه ومتابعته بذل العناية الكافية من طرف القائمين على التسيير في المؤسسة.

## الكلمات المفتاحية:

نظام محاسبي محوسب , جودة المعلومات المحاسبية

## Résume

L'objectif de cette étude est d'identifier comment utiliser les paramètres de comptabilité system impact sur la qualité des informations de comptabilité.

Pour atteindre cet objectif, tous les concepts liés au système comptable informatisé, a son impec sur la qualité des informations comptable ont n été mis en évidence.

L'une des conclusions obtenus citons le système de comptabilité informatisé l'un des systèmes plus importants utilises dans l'institution commerciales et évaluation et son suivi, la diligence requise de la part des responsables de l'institution.

الخاتمة

## الخاتمة

لقد فرضت التغيرات الدولية التي حدثت في الساحة العالمية خاصة في العشرية الأخيرة من نهاية القرن العشرين إلى غاية يومنا هذا ، عدة ضغوطات جعلت الجزائر تقدم على مجموعة من الإصلاحات، ومن بينها تطبيق النظام المحاسبي المحوسب. هذا النظام الذي يوحد المعايير المالية والمحاسبية على مستوى العالم، مما يفتح المجال لإستقطاب الإستثمار الأجنبي.

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وأثره في جودة المعلومة المحاسبية، حيث رأينا من خلاله كيف تزايدت حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، كما رأينا أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب مبني على أسس علمية وهو يختص بتوفير المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها ماليا والتي لا بد أن تكون ذات جودة ومصداقية .

من خلال دراستنا لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب وأهميته في إعطاء معلومات ذات جودة ومصداقية لمستخدميها وإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على إحدى المؤسسات الإنتاجية في الجزائر والمتمثلة في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطنية -بسكرة- حيث تم التوصل الى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات المتواجدة في مقدمة الدراسة، ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات بالإضافة إلى إقتراح آفاق مستقبلي للدراسة.



## 1- إختبار فرضيات الدراسة

تتمثل الفرضية الأولى في أن "النظام المحاسبي المحوسب يساعد إدارة المؤسسات في أداء وظائفها بكفاءة من خلال إنتاج معلومات ذات جودة ومصداقية " هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها في الجانب النظري من خلال الفصل الثاني الذي رأينا من خلاله أن جودة المعلومات المحاسبية هي مصداقية المعلومات المحاسبية وما تحققه من منفعة للمستخدمين هذه المعلومات ذات خصائص ومحتوى إعلامي نافع يمكن الإستفادة منه من جانب مستخدمي المعلومات .

الفرضية الثانية والتي تنص على " أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب هو عملية إنتاج للمعلومات "، هذه الفرضية صحيحة حيث تم اثبات ذلك من خلال الجانب النظري في الفصل الأول حيث تبين أن النظام المحاسبي المحوسب ليس عملية إنتاج للمعلومات فقط إنما هو عملية جمع البيانات (المدخلات)، ثم تشغيلها (المعالجة) والوصول إلى معلومات (المخرجات) دقيقة ومفيدة لمستخدميها. كما بينا في الفصل الثالث مصادر البيانات للمؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية الوطنية بسكرة وأهم مدخلاتها وكيف تقوم بتشغيلها ثم قمنا بعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب والمتمثلو في القوائم المالية.

تنص الفرضية الثالثة على أن "المعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في المؤسسة الوطنية للأملاح ذات جودة"، وهذا ما تم إثباته في الجانب التطبيقي حيث أدى إستخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية- الوطنية- بسكرة إلى إنتاج قوائم مالية ذات جودة تساعد في إتخاذ القرارات التي تخص العملية الإنتاجية

## 2- نتائج الدراسة

من دراستنا تمكنا من الوصول إلى النتائج التالية:

### أ/ نتائج الجانب النظري:

- النظام المحاسبي المحوسب يستجيب للتطورات الإقتصادية.
- تهدف القوائم المالية التي يتم إعدادها في ظل النظام المحاسبي المحوسب إلى إيصال المعلومات إلى المسيرين والمستثمرين بكل صدق وشفافية.
- يسمح تطبيق النظام المحاسبي المحوسب بتقييم الوضعية الحقيقية للمؤسسة.
- معرفة دور وأهمية النظام المحاسبي المحوسب وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية .

-ان استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي.

- تتحدد جودة وفعالية مخرجات النظام المحاسبي المحوسب على أساس تصاميم ومبادئ سليمة

### ب/ نتائج الجانب التطبيقي:

- إن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يعمل على تزويد الإدارة العليا للمؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية بمعلومات مفيدة وتتميز بكفاءة وفعالية.
- إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسة الوطنية للأملاح يعطي نظرة شاملة عن نتيجة و نشاط المؤسسة
- يمكن الإلمام بمعلومات ذات شفافية ومصداقية في جدول حساب النتائج المؤسسة.
- إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على مبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملاءمة لإتخاذ القرار في المؤسسة .

- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب تأخذ عدة أشكال منها التقارير الإدارية التي تخدم الإدارة والقوائم المالية للأطراف الخارجية .
- إن جودة المعلومات المحاسبية ضرورة لا مفر منها لترشيد متخذي القرارات .
- القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة الوطنية للأصلاح المعدنية تتمتع بخاصية الملاءمة وكذلك خاصية الموثوقية وما يتفرع عنهما من خصائص فرعية .

### 3/ إقتراحات وتوصيات:

إنطلاقاً من النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم مجموعة من الإقتراحات للمؤسسة محل الدراسة وهي كما يلي :

العمل على خلق علاقة ما بين الجامعة والمؤسسة الإقتصادية حتى يتمكن الباحث من تجسيد أفكاره على أرض الواقع .

يجب على المؤسسة دراسة النظام المحاسبي المحوسب بطريقة معمقة واستخدام البرامج المحاسبية الأكثر تطوراً.

لا بد على المؤسسات الإقتصادية أن تنقيد بمعايير وتقارير المحاسبة الدولية خاصة العرض والإفصاح في القوائم المالية.

ضرورة توفير المزيد من المتطلبات الضرورية لخصائص المعلومات المحاسبية وفتح مراكز متخصصة في تحديث وتطوير نظام المعلومات المحاسبي.

حتى تكون المعلومات أكثر ملاءمة لترشيد القرارات فإنها يجب أن تنتشر على فترات دورية قصيرة (شهرية، ثلاثية، سداسية، سنوية).

### 4- آفاق البحث :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع صادفنا مجموعة من الإشكاليات لكن أدرجناها ضمن الآفاق المستقبلية للبحث

-دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على مهنة المحاسبة

-القوائم المالية ضمن النظام المحاسبي المحوسب.

-دراسة نفس الموضوع مع التوسع أكثر في الجانب الميداني.

## قائمة المراجع

### الكتب

1. حسن بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2011.
2. عبد المقصود دبيان، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، 2005.
3. وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.
4. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، سنة 2006.
5. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
6. أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، 2011.
7. كلثوم منصور محمود، مدى ملائمة نظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسات المالية لمعايير ضمان أمن المعلومات " دراسة حالة "، منشورات أنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، 2018.
8. هشام عمر حمودي، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016.
9. إبراهيم الجزراوي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، 2009.
10. ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005-2007.

11. خالد قاشي، حميد الطائي، التسويق ونام المعلومات التسويقية في المؤسسة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2015.
12. صونيا محمد البشري، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، 2004.
13. الحبيطي، قاسم السقا، زياد، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة و النشر، 2003.
14. محمد نور برهان، نظم المعلومات المحوسبة، عمان، المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2001.
15. أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
16. محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، مصر، 2002/2001.

#### المقالات العلمية :

1. نمر محمد خطيب، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر ( النظام المحاسبي المالي SCF) مداخلة في الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
2. زينب عباس حميدى، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.
3. كريمة علي كاظم الجوهري، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011.

4. عصام الدين محمد متولي، تطوير التقارير والقوائم المالية المنشورة لتنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، جامعة أم درمان الإسلامية، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، 2001.
5. أحمد لعماري، طبيعة وأهمية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر بسكرة، نوفمبر 2001.
6. زهراء ناجي عبيد، دور المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، معهد الإدارة التقني، العدد 107 المجلد 24، افريل 2018.
7. المدرس حسين جميل غافل البديري، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية جامعة الفرات الأوسط التقنية، العدد (1) المجلد الرابع عشر، 2017.

### 3/ أبحاث الملتقيات والسندات :

1. أحمد نبيل فرحات، دراسة مقارنة للنظم المحاسبية الدولية وتطبيقاتها العالمية أساليب المحاسبة الإبداعية، منتدى المحاسب العربي .
2. عبد النور موساوي وهدى بن محمد، أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية ( دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر) المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بجامعة الأردن في بيئة الأعمال الحديثة، 2009.
3. أشرف حنا، تدقيق الحسابات وأطرافه في إطار منظومة حوكمة الشركات، المؤتمر العربي الأول حول التدقيق الداخلي في إطار حوكمة الشركات القاهرة، مصر.

1. بزقاري حياة، دورالمعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير(غير منشورة)،جامعة محمد خيضر بسكرة،2010-2011.
2. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الأبائي للنشر والتوزيع، 2011.
3. ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، رسالة ماجستير، 2012-2013.
4. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على وضع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2011/2012.
5. بروبة الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية مذكرة دكتوراء ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2014.
6. عماد الدين محمد إبراهيم، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تعيين الأداء وضبط الرقابة على التكاليف، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، 2011.
7. ياسر إبراهيم داود محمد، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات الإدارية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا،2016.
8. أسامة كمال دهمان، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة،2012.



9. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010.
10. عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2018.
11. حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، رسالة ماجستير 2006.

# المراجع

خلاصة :

إن الوظيفة والهدف النهائي للمعلومات المحاسبية هو زيادة المعرفة أو تحويل المجهول إلى معلومة حتى يمكن تسجيلها محاسبيا وذلك لإتمام مهامها و الوصول إلى النتيجة أو تخفيض حالات الجهل أو عدم التأكد لدى مستخدمي هذه المعلومات مما يساعدهم على إتخاذ التصرفات أو القرارات الهادفة في إطار موضوعي.

### الخلاصة:

النظام المحاسبي المحوسب يعتبر أداة فعالة يساهم بشكل كبير في تسيير المؤسسات كما أنه المصدر الأساسي للمعلومات حيث يعتبر هذا الأخير منبع المحاسبات الأخرى، كما يساعد متخذي القرار في تحقيق أهدافهم الأساسية.

### تمهيد

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع إقتصادي ،كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها ،و كوسيلة إتصال بين الفعاليات و الأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة و مستخدمي المعلومات عند عملية إتخاذ القرارات ،إذ أن جودة أي قرار يتم إتخاذه يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة خلال التقارير المالية ،من معالجة الأحداث المالية داخل المنشأة وتدقيقها كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي .

ومن هنا سوف نتطرق في هذا الفصل بدراسة معمقة لجودة المعلومات المحاسبية وفقا

لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب، بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث :

المبحث الأول: جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: مقومات وخصائص أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية

المحوسبة على جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بجودة المعلومة المحاسبية